

تغييرات الوزن العروضي في قصيدة أبي القاسم الشابي
إلى الطاغية" و"يا حماة الدين"، وعناصر قافتلها

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية

| | |
|---|-------------------------|
| PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA | |
| No. KLAS K 4.2012 053 BSN | No. REG : A.2012/PSA/53 |
| | ASAL BUKU : |
| | TANGGAL : |

قدمها:

صلدری رُوف

אַתָּה־בְּרוּךְ־הָאֱלֹהִים



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سہو اپنایا

— 10 —

الخطاب الرسمي

حضره الفضیلۃ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "تغييرات الوزن العروضي في قصيّدتي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين"، وعناصر قافتلهمما" قدمها الطالب:

الاسم : صدري رؤوف

رقم التسجيل : A٨١٢٠٨٥٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتقدم بها إلى سعادتكم مع الرجاء الكبير في أن تتقربوا بإمداد اعترافكم الجميل
بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية
الأولى (S1) قسم اللغة العربية وأدتها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.
هذا وتقبلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورا بايا، ۲۹ یونیو ۲۰۱۲ م

المشفى

(الدكتوراندوس، أَحْمَدُ زِيدُونُ الْمَاجِسِتِرُ)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية في ١٧ من يوليو ٢٠١٢ م وقررت بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية (S1) بـشعبة اللغة العربية وأدبها

أعضاء لجنة المناقش

- () : الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير الرئيس
- () : محفوظ محمد صادق الليسانس السكرتير
- () : الدكتوراندوس الحاج فتح الرحيم الماجستير () المناقش الأول
- () : الدكتوراندوس ناصح المصطفى المناقش الثاني
- () : الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير المشرف

سورابايا، ١٧ من يوليو ٢٠١٢ م

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب



(الدكتور حریص الدين عقیب الماجسیر)

ABSTRAK

تغيرات الوزن العروضي في قصيّدتي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين"،
وعناصر قافيةِهما

Perubahan-perubahan Wazan *Arudl* Pada Dua *Qashidah Abu Al Qasim Al Syabi* “يَا حَمَةَ الدِّينِ” dan Unsur-unsur *Qafiyah* Keduanya

Al-Syabi dilahirkan pada tanggal ٢٤ Februari ١٩٠٩ M, di Kabupaten Syabiyah atau Syabah dari Propinsi Tauzan. Ayahnya bernama Muhammad bin Balqasim al-Syabi. Semula ia belajar di al-Azhar Mesir, kemudian masuk perguruan tinggi Zaituna Tunis, sampai memperoleh ijazah Tathwi' (yaitu nama ijazah mahasiswa yang dapat menyelesaikan studi di Zaituna Tunis). Al-Syabi adalah penulis puisi, prosa. *Qasidah* "بِ حَمَّةِ الدِّينِ" dan "إِلَى الطَّاغِيَةِ" adalah sebagian dari puisinya yang terkumpul dalam *Diwan* al-Syabi. Dalam skripsi ini, penulis ingin membahas *Qasidah* "بِ حَمَّةِ الدِّينِ" dan "إِلَى الطَّاغِيَةِ" dari segi perubahan-perubahan wazan *arudl* dan unsur-unsur *qasiyah*-nya

Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam skripsi ini adalah (i) apa irama (*wazan*) yang digunakan dalam *Qasidah* “يَا حَمَّةَ الدِّينِ” dan “إِلَى الطَّاغِيَةِ” (ii); (ii) perubahan apa yang terdapat pada *Qasidah* “يَا حَمَّةَ الدِّينِ” dan “إِلَى الطَّاغِيَةِ” (iii); (iii) apa unsur-unsur sajak (*Qafiyah*) yang terdapat pada *Qasidah* “يَا حَمَّةَ الدِّينِ” dan “إِلَى الطَّاغِيَةِ”.

Tujuan pembahasan ini adalah (i) untuk mengetahui irama (*wazan*) *arudl* yang ada pada *Qasidah* “يا حمّة الدّين” dan “إلى الطاغيَّة” (ii) untuk mengetahui perubahan-perubahan yang terdapat pada *Qasidah* “يا حمّة الدّين” dan “إلى الطاغيَّة” (iii) untuk mengetahui unsur-unsur sajak (*Qafiyah*) yang ada pada *Qasidah* “يا حمّة الدّين” dan “إلى الطاغيَّة”.

Metode pendekatan sastra yang digunakan dalam membahas permasalahan tersebut adalah pendekatan intrinsik, dengan teori *Arudl* dan *Qasiyah*, yaitu mengenai irama (*wazan*) dan pembahasannya serta sajak (*Qasiyah*) yang terdapat pada *Qasidah* “يا حمزة الدين” إلى الطاغية” yang terdiri atas ١٤ bait dan “يا حمزة الدين” yang terdiri atas ١٥ bait.

Hasil temuan penelitian ini menyimpulkan bahwa:

1. Irama (*wazan*) arudl yang digunakan oleh Abu al-Qasim al-Syabi pada *Qasidah* “بِ حَمَةِ الدِّينِ” dan “إِلَى الطَّاغِيَةِ” adalah *bahar thawil*, yaitu

فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ

فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ

٢. Bentuk perubahan yang terdapat pada *Qasidah* adalah:
(i) *Zihaf qabadl*, (ii) *Zihaf kuf*, (iii) *Zihaf* yang menempati tempat *'illat*, (iv) Tidak ada *'illat* dan *'illat* yang menempati tempat *zihaf* pada *Qasidah* و (v) “إلى الطاغية” dan “بأيدي حمامة الدين”.
٣. Unsur-unsur *Qafiyah* yang terdapat pada *Qasidah* adalah:
 - a. Kata-kata *Qafiyah* terdiri dari: (i) Satu kata, (ii) Sebagian kata, (iii) Satu kata dan sebagian kata
 - b. Huruf-huruf *Qafiyah* terdiri dari: (i) *Rawi*, (ii) *Washal*, (iii) *Khuriy*, (iv) *Ta'sis*, (v) *Dakhil*
 - c. *Harakat-harakat Qafiyah* terdiri dari: (i) *Mujra*, (ii) *Isyba'*, (iii) *Ras*
 - d. Bentuk-bentuk *Qafiyah* terdiri dari: *Muthlaqah mujaradah* dan *Muthlaqah mu'assasah*
 - e. Nama *Qafiyah* yang terdapat pada kedua *Qasidah* tersebut yaitu *mutadarak*
 - f. *Qafiyah* yang cacat pada *Qasidah* “إلى الطاغية” يaitu pada bait ٢ saja dan tidak ada *Qafiyah* yang cacat pada *Qasidah* “بأيدي حمامة الدين”.

محتويات الرسالة

| | |
|----|-----------------------------------|
| أ. | صفحة الموضوع |
| ب | الخطاب الرسمي |
| ج | القرار بالقبول |
| د | الحكمة |
| هـ | الإهداء |
| و | التجريد |
| ح | الشكر والتقدير |
| ط | محتويات الرسالة |
| ١ | الباب الأول: المقدمة |
| ٢ | أ. الخلفية |
| ٥ | ب. القضية الأساسية |
| ٥ | ج. الافتراض العلمي |
| ٧ | د. توضيح الموضوع وتحديده |
| ١١ | هـ. السبب لاختيار الموضوع |
| ١٢ | و. الهدف المنشود |
| ١٣ | ز. الدراسة السابقة |
| ١٤ | حـ. منهج البحث |
| ١٥ | طـ. طريقة البحث |

| | |
|---|----|
| الباب الثاني: لمحات عن ترجمة أبي القاسم الشابي وقصيدتيه "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" | ١٨ |
| الفصل الأول: لمحات عن ترجمة أبي القاسم الشابي ١٨ | |
| ١. ولادته ١٨ | |
| ٢. نشأته ٢١ | |
| ٣. صفاته ٢١ | |
| ٤. وفاته ٢٣ | |
| ٥. آثاره ٢٥ | |
| الفصل الثاني: لمحات عن قصيدتيه "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" | |
| ١. قصيدة "إلى الطاغية" ٢٧ | |
| ٢. قصيدة "يا حماة الدين" ٣٠ | |
| الباب الثالث: تغييرات الأوزان العروضية وعناصر القافية ٣٣ | |
| الفصل الأول: تغييرات الأوزان العروضية ٣٣ | |
| القسم الأول: مفهوم الوزن العروضي ٣٣ | |
| القسم الثاني: أنواع الأوزان العروضية ٤٠ | |
| القسم الثالث: أنواع التغييرات في الأوزان العروضية ٤٣ | |
| الفصل الثاني: عناصر القافية ٦١ | |
| القسم الأول: مفهوم القافية ٦١ | |
| القسم الثاني: عناصر القافية ٦٢ | |

| | |
|---|--|
| الباب الرابع: تغييرات الوزن العروضي في قصيدة "إلى الطاغية" | |
| و "يا حماة الدين"، وقافيتهما ٨٢ | |
| الفصل الأول: الوزن العروضي المستخدم في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا | |
| حماة الدين" ٨٢ | |
| الفصل الثاني: تغييرات الوزن العروضي في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا | |
| حماة الدين" ٩٤ | |
| الفصل الثالث: عناصر القافية في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين" | |
| ١١٤ | |
| الباب الخامس: الخاتمة ١٢٦ | |
| أ. الاستنباط ١٢٦ | |
| ب. الاقتراح ١٣١ | |
| قائمة المراجع ١٣٢ | |

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين وميز
الإنسان بالعقل وخلقه في أحسن تقويم. الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين أجمعين. أما بعد، فقد كتب الباحث هذه
الرسالة الجامعية تحت الموضع "تغيرات الوزن العروضي في قصيدة أبي القاسم
الشافي "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين"، وعناصر قافتلها" لاستيفاء شرط من
شروط الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (٥١) بكلية
الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا.

و قبل الوصول إلى الغاية المقصودة، يبين الباحث أولاً في هذه المقدمة ما يتعلق بموضوع الرسالة الجامعية.

أ. الخلفية

كان أبو القاسم الشابي شاعر تونس في النصف الأول من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلاد المغرب العربي تعاني أثقال الاحتلال الأوروبي، وتغوص في بحور الظلم والجهل والتخلف، على كل صعيد. وقف الشابي إزاء ذلك كله، موقف الرافض للاحتلال، المتمرّد على رموزه وأدواته، داعيا إلى مقاومته.^١

ليست العملية الشرعية عند الشابي عملية فنية مقصودة لذاتها، بل هي وسيلة من الوسائل التي يمكن أن تساهم في إيصال مبادئه الثورية إلى مجتمعه، فهو يريد لأمته أن تهرب من رقدها، يريد أن يشهد نهاية الظلم في بلاده، فكان يتغنى بالحياة وبجماهها من أجل ترغيب الآخرين في أن يتوجهوا إلى ذواتهم أولاً فيصلحون

^١ أحمد حسن بسباع، *ديوان أبي القاسم الشافعي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٥م)، ص. ٣.

من أنفسهم، ثم يتأملون الطبيعة التي يلفت أنظارهم إلى جمالاتها، ليدركوا أهمية الحياة وبالتالي أهمية الحرية. وبالمقدار الذي يتحرق فيه الشاعر ويتألم من أجل الآخرين، رأينا أن الاستجابة لدعواته لم تكن بالحجم الذي أراده، من هنا كانت ردود الفعل عنده عنيفة أحياناً فينهال على الخاملين والكسالي بالتقريع، وينصرف عنهم متوجهاً إلى الطبيعة بكليته، متأثراً بالرومانتقيين، لعله يجد راحة لنفسه المتمردة، ففي الغاب الذي توجه إليه، عودة إلى الفطرة، وعالم الغاب بالمفهوم الرومنطيقي عالم خيالي عاطفي، والحديث عنه يدل على إحساس الشاعر بالغرابة، وهو بين أهله وقومه، هذا الإحساس، يتطور مع مرور الزمن إلى ملل و Yas وشجار من الذين يتمسكون بأعراف بالية لا يقرها عقل ولا تتوافق مع الدين. إدعاً، جعل الشاعر من الشعر منطلقاً ليعبر عن ذاته وما يعتلج فيها من هموم، سواء ما يدور منها حول هذه الذات، أو ما يتعلق بالآخرين.

أما طريقة في النظم، فإنها تقوم على أساس ومنطلقات، تراعي بجملها أمرين هما: عمق المعاني، وسهولة الألفاظ. فالمعاني ترتبط بالإنسان وبالحياة،

وبالشعور. والألفاظ سهلة، لينة، فيها قوة وقدرة على حمل المعاني المختلفة بحيث تأتي مشعة، تتدخل من خلاها المحسوسات، مما يقرب العبارة إلى الرمزية لما يكتنفها من غموض أو خيال عميق، وقد أشبه في ذلك جبران خليل جبران. وكما اهتم باللفظة المفردة والمعنى العميق، فقد جاء بأوزان شعرية رشيقه تتلاءم مع الإيقاعات الموسيقية التي تونّخ الشاعر أن يقدم معانيه عبرها، وهي موسيقى انسانية تدغدغ مساعر الإنسان الفرد، فتطربه حيناً، وتشيره حيناً آخر فتلهمه أحاسيسه، أو أنه يحس بالانفلات والتحلل من كل قيد! لذلك، نجد أنه يكثر من استعمال بحر الرمل، والمتقارب، ومجزوء الكامل، والمنسرح والخفيف، وكلها أوزان تخدم أغراض الشاعر وتتلاءم مع طبيعة شعره، في التعبير عن موضوعاته التي أشرنا

اعتماداً على ذلك، أراد الباحث أن يبحث عن قصيّدته "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" من حيث تغييرات الوزن العروضي وعنابر قافيةهما. واختار الباحث

^{١٠} أحمد حسن بسجع. ديوان أبو القاسم الشابي. ص ٨-٩.

الوزن العروضي وعناصر قافية مع هناك أبيات من الشعر بمختلف الموضوع.

بـ. القضية الأساسية

القضية الأساسية التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع كما يلي:

٦. ما هو الوزن العروضي المستخدم في قصيدي "إلى الطاغية" و"يا حماة"

الدين؟

٢. وما هي تغيرات الوزن العروضي الوارد في قصيدي "إلى الطاغية" و"يا

حماة الدين؟

٣. وما هي عناصر القافية الموجودة في قصيدي "إلى الطاغية" و"يا حماة"

الدين؟

ج. الافتراض العلمي

الافتراض العلمي الذي قدمه الباحث في بحث هذا الموضوع هو:

١٠. استخدم الشاعي في قصيده "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين" بحر الطويل

وهو:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

يَقُولُونَ: صَوْتُ الْمُسْتَدِكِينَ خَافِتٌ وَسَمْعُ طَفَاهُ الْأَرْضِ أَطْرَشُ

أَضْخَمُ

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مَغْنَطِسًا # فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّدَتْهُ الْعَوَالِمُ

٢. تغيرات الوزن العروضي الوارد في قصيدي "إلى الطاغية" و"يا حماة"

"الدين" هي فعلٌ و مفعولٌ إلى مفاعيلٍ إلى مفاعيلٍ لوجود العلة

والزحاف والعلة الجارية مجرى الزحاف والزحاف الجارية مجرى العلة في

ذلك البحر.

٣. وكانت عناصر القافية في قصيدتي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" تتكون من ستة أنواع وهي كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسماؤها.

د. توضيح الموضوع وتحديد

ينبغي للباحث أن يوضح الكلمات في هذا الموضوع تيسيرا وتسهيلا للاطلاع

والكشف لها، وهي:

تغييرات : من الكلمة غير-غير بمعنى حوله وبدلّ به غيره.^٣

مصدرها تغييراً وجمعها تغييرات.

الوزن : " وَرَنَ يَرَنْ وَرَنَا وَوْزَنَةُ الشِّعْرِ، أَيْ قَطْعَهُ أَوْ نَطْمَهُ

موافقاً للميزان".^٤

^٣ لويس معلوف. المحدث في اللغة. (بيروت: دار المشرق. الطبعة السابعة وتلائون. ١٩٩٨). ص ٥٦٣.

^٤ . ليس معلوم . المنجد في اللغة . ص ٨٩٩ .

العروضي

: وله على معان منها: " ميزان الشعر لأنه به يظهر

المترن من المختل، الأخير من الشرط الأول من

البيت".^٥ ومنها "علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان

الشعر العربي وفاسدتها وتغييراتها من الزحافات

والعلل".^٦ والياء نسبة وهي "الحاق آخر الإسم ياءً

مشددة مكسورة ما قبلها للدلالة على شيء إلى

آخر".^٧ والتاء المربوطة صفة للمؤنث.

: "حرف جر مبني على السكون لا محل له من

في

الإعراب يجر الاسم الظاهر".^٨

^٥. لويس معلوف. المتاجد في اللغة. ص ٤٩٧.

^٦. السيد محمد الدمشري. المختصر الشافي على متن الكافي. (سamarq: طه فوترا). ص ٣.

^٧. مصطفى الغلايني. جامع الدرر في العربية. (بيروت: دار الكتب العلمية الجزء الثاني ٤). ص ٤٩.

^٨. أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. (مكتبة الأنوار). ص ٤١٢.



قصيدتي : " جمـعه قصـيد و قـصـائد هـي ما جـاوز سـبـعة او عـشـرة
أـيـات ".^٩

أبي القاسم الشابي : "هو أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الشابي هو أحد شعراء عصر الحديث الذي عاش في أوائل القرن العشرين ".^{١٠}

إلى : حرف جر من معانيه انتهاء الغاية الرمانية و المكانية.^{١١}

الطاغية: طَغَا و طَغَى - طَغْيَانًا و طِغْيَانًا. الطاغية مؤنث الطاغي، هي لقب ملوك الروم وربما أطلقه العرب على غيرهم.^{١٢}

^٣ لويس معمولف. المنجد في اللغة. ص ٦٣٢.

^{١٠} عبد الحميد الحريري، أبو القاسم الشافعي كوكب السحر، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ص. ٦٢.

١٧ - لويس معلوف، المتعدد في اللغة، ص

^{١٠} . لويس معلوف، *النجد في اللغة*، ص ٤٦٧.

و : "حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من

الاعراب".^{١٣}

^{١٤} يا : حرف النداء للبعيد وللقرب.

حَمَّة : مِنْ حَمْوَاتِ الْجَنْدُولِيَّةِ، حَمَّاهُ جَهْمَوَاتُ الرَّجُلِ: أُمُّ امْرَأَتِهِ.^{١٥}

الدين : دَانَ يَدِينُ دِينًا. الْدِين ج أُدْيَان: الطاعة. هو اسمُ

بِجَمِيعِ مَا يُعْبَدُ بِهِ اللَّهُ.^{١٦}

^{١٧} و : حرف عطف ومعناها مطلق الجمع.

عناصر : "جمع من العنصر أي الأصل".^{١٨}

^{١٣}. أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. ص ٥٧.

^{١٠} لوب، معلمون، النجد في اللغة، ص ٩٢٣.

^{١٥} لوب معلمف، النجد، اللغة، ص ١٩٦.

XXII - 2. 3:11/13 (2:11-3:10) - 17

ANSWER

www.vitutor.com

فاقتهم : لغة "وراء العنق".^{١٩} واصطلاحا هو "علم يعرف به

أحوال أو آخر الأيات الشعرية من حركة وسكون

ولزوم وجواز وفسيحة وقبح ونحوها".^{٢٠} فالإباء نسبة

والباء المربوطة صفة المؤنث.

وأما المراد بهذا الموضوع فهو يكتف عن التغييرات التي حدثت في الوزن

العروضي في قصيدة أبي القاسم الشابي باب "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين"،

وعناصر قافتتها. وتتحدد التغييرات هنا في الزحاف والعلل فقط.

هـ. السبب لاختيار الموضوع

قد اختار الباحث هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

١. كان أبو القاسم الشابي هو أحد شعراء عصر الحديث الذي عاش

في أوائل القرن العشرين.

^{١٩} . لويس معلوم . التجد في اللغة . ص ٦٤٧

^{٢٠} محمد الدمنهوري، المختصر الشافي على متن الكافي، ص ٣.

٢. كان القصيدة "إلى الطاغية" إحدى القصائد في مخترات من شعر

أبي القاسم الشابي.

٣. استخدم القصيدة "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" بحر الطويل. أن

قصيدة أبي القاسم الشابي يكثر من استعمال بحر الرمل، والمتقارب،

وبحزوء الكامل، والمنسّر والخفيف.

و. الهدف المنشود

وأما الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليه في هذه الرسالة الجامعية، فهو:

١. معرفة الوزن العروضي المستخدم في قصيدة "إلى الطاغية" و"يا حماة"

الدين".

٢. معرفة تغيرات الوزن العروضي الواردة في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا

حماة الدين".

٣. معرفة عناصر القافية الموجودة في قصيدة "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين".

ز. الدراسة السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. فلا بد للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل. كان الباحث يرى ويقرأ الرسالة الجامعية الذي يتعلق بحثها بالأوزان العروضية. ومن تلك الموضوعات:

١. الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي. الباحثة بريدة. ٢٠٠٥ م. في هذه الرسالة بحثت الباحثة عن دراسة الأوزان في شعر أبي القاسم الشابي، فيها دراسة تحليلية من الأوزان لشعر أبي القاسم الشابي.

٢. التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و"يا شعر". الباحث سيف الهدى. ٢٠١٠ م. في هذه الرسالة بحث الباحث عن الأساليب التي

تتضمن التشبيه الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي تحت العنوان "إلى قلبي الثنائيه" و "يا شعر".

٣. عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي. الباحثة سعيدة المسروحتين.

٢٠١١ م. في هذه الرسالة بحثت الباحثة من ناحية عناصر القافية في شعر

أبي القاسم الشابي.

بمخلاف ما يبحث الباحث في هذه الرسالة أنه سيبحث عن التغيرات التي

حدثت في الوزن العروضي في قصيدة أبي القاسم الشاعري باب "إلى الطاغية" و "يا

حمة الدين" ، وعناصر قافيتها. ولذلك هناك فرق بين تلك الرسائل الجامعية الثلاث

وبين هذه الرسالة.

ح. منهج البحث

انتهـج الباحـث في كـتابـة هـذـه الرـسـالـة مـنهـجـين، وـهـما:

١. منهج جمع المواد، وهو نوعان:

- أ- الطريقة المباشرة وهي أن يأخذ الباحث المواد كما أورده العلماء

بلا تحويل ولا تبدل.

بـ- الطريقة غير المباشرة وهي أن يأخذ الباحث المواد مما أورده

العلماء مع بعض تصرفات وزيادة.

٢. منهج تحليل المواد، وهو نوعان:

أ- المنهج البياني وهو أن بين الباحث الأراء المتعلقة بهذا الموضوع

فیشرحها شرعاً وافياً.

بـ- منهج الاستقراء وهو الاستنباط من الخاصة إلى القواعد أو

النظرية العامة.

ط. طريقة البحث

لتسهيل الاطلاع والاستفادة من هذه الرسالة الجامعية قسمها الباحث إلى

خمسة أبواب. وفي باب من الأبواب فصول، وهي:

الباب الأول : مقدمة تتكون من الخلفية والقضية الأساسية والفرضيات العلمية وتوسيع الموضوع وتحديد وأسباب لاختيار الموضوع والأهداف المقصود والدراسة السابقة والمراجع المعتمد عليها ومنهج البحث ثم طريقة البحث.

الباب الثاني : لحنة عن ترجمة أبي القاسم الشابي وقصيدتيه "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين". وهذا الباب يشتمل على فصلين. الفصل الأول لحنة عن ترجمة أبي القاسم الشابي. والفصل الثاني لحنة عن قصيديتي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين".

الباب الثالث : تغييرات الأوزان العروضية وعناصر القافية. وهذا الباب يشتمل على فصلين. الفصل الأول يبحث عن مفهوم العروض و تغييرات الأوزان العروضية. والفصل الثاني يبحث عن مفهوم القافية و عناصر القافية.

الباب الرابع : تغيرات الوزن العروضي في قصيدتي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين"، وعناصر قافتهمَا. وهذا الباب يشتمل على فصلين. الفصل الأول يبحث عن الزحاف والعلل في قصيدتي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين". والفصل الثاني يبحث عن عناصر القافية في قصيدتي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين".

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على الاستنباط والاقتراح.

الباب الثاني

لمحة عن ترجمة أبي القاسم الشابي وقصيدته "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين"

الفصل الأول

لمحّة عن ترجمة أبي القاسم الشابي

۱. ولادته

اسمه أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الشابي هو أحد شعراء عصر الحديث الذي عاش في أوائل القرن العشرين. ولد أبو القاسم في ٢٤ شباط فبراير من سنة ١٩٠٩ م، في بلد الشابة، وهي من ضواحي

خمس وثمانون سنة مضت على ميلاد الشاعر العبرى الفد، أبو القاسم الشابى. ولكن ذكرى ميلاده هذه تمتزج بسمات أفراحها بلامع

^{١١}. أحمد حسن بسج. *ديوان أبي القاسم الشاعي*. ص ٥.

الكآبة، ودموع الحزن والأسى. ذلك أن الشاعر قد مات، وهو بعد شاب،
لم يتجاوز ستة وعشرين ربيعا. فكان عمره بينما لحظاتٍ قصيرةً كأعمار
الأزهار ما أن تشر أبْث للهواء وللنور، حتى تمتد لها يد القدر، فتقتلها
وتختصر أيامها، وهي بعد بรعم لم يفتح، وحياة لم تكتمل.^{٢٢}

وكان والده الشيخ محمد بن أبي القاسم الشابي، الذي يتحدر من أسرة الشابية، قد تخرج في الجامع الأزهر، بعد دراسة سبع سنوات، في أوائل القرن العشرين، ثم التحق بجامعة الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ما كان يسمى شهادة التطوير، ويعين قاضيا شرعاً متنقلاً في المناطق التونسية. في هذه الأثناء كان أبو القاسم حديث عهد في هذه الدنيا، ينتقل برفقة والديه حيث يستقر بهما المقام، فلم ينعم في قضاء سنوات طفولته في بلدته التي ولد فيها.

^{٦٦} عبد الحميد الخزّال، أبو القاسم الشافعي كوكب السحر، ص. ٥٩-٦٠.

وما يذكر أنه لم يأت لزيارة هذه البلدة إلا مرتين حيث قضى نحوً من ثلاثة أشهر، الأولى عند حtanه في الخامسة من عمره، والثانية أتى فيها بعد ذلك زائراً. ومن الجدير بالذكر أن جولة هذه الأسرة استغرقت عشرين سنة في بلاد تونسية مختلفة فمن قابس إلى سليانة فتالة، ومن بحيرة الباب إلى رأس الجبل فرغوان. وهذه البلاد تفصل بينها المسافات الطوال جغرافياً، كما أنها تمييز بمناخاتها وعاداتها ولهجاتها أيضاً، فرغوان مثلاً منطقة جبلية، ورأس الجبل غنية بالبساتين، وقابس ذات مناخ حار، بينما تساقط الثلوج في تالة، والناس في قابس يعتمدون على صيد الأسماك، بينما، تعتبر الزراعة والفلاحة في بحيرة الباب المورد الرئيسي للسكان هناك، وتبعاً لهذا كله تختلف

الطبائع والعادات.^{٢٣}

^{٢٢} أحمد حسن بسج، *ديوان أبي القاسم الشافعي*، ج ٥.

۲۰ نشأته

نشأ أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الشابي، بشبابية توزر، من الجنوب التونسي. وكان أبوه محمد الشابي قد قفل من عصر مجازا من الأزهر، حيث درس على الشيخ محمد عبد المشهور وإنما لا نعلم متى رجع بالضبط، وإنما كل ما أتيح لنا تحقيقه، هو أنه رجع ليتولى خطة القضاء بعض جهات البلاد التونسية؛ وأن تسمية رسيمة اطلعننا عليها هي تسمية "بسليانة" ولقد صدر له الأمر بتاريخ ١١ ربيع الأولى (١٣٢٨) المواقف (٢٢ مارس / آذار ١٩١٠) أي بعد ولادة أبي القاسم الشابي بسنة تقريبا.

٣. صفاتہ

لَا بَأْسَ مِنْ ذِكْرِ صَفَاتِهِ الْجَسَدِيَّةِ، إِلَى جَانِبِ صَفَاتِهِ الرُّوْحِيَّةِ وَالنُّفُسِيَّةِ
وَالخُلُقِيَّةِ، الَّتِي وَصَفَهَا أَقْرَبَ النَّاسَ إِلَيْهِ التَّصَاقًا؛ بَدْءًا بِأَشْقَائِهِ، وَانتِهَاءً
بِالْأَدْبَاءِ وَالشُّعُرَاءِ الَّذِينَ عَاصِرُهُمْ، وَعُرِفُوهُ عَنْ قُرْبِ حَقِّ الْمَعْرِفَةِ خَلْقًا وَخَلْقًا.

^{٤٤} عبد المجيد الخزّ، أبو القاسم الشافعي كوكب السحر، ص ٦٢.

ويقول شقيقة محمد أمين الشابي في كتاب "ديوان أبو القاسم الشابي" ما نصّه في وصف أبي القاسم "نحيف الجسم، مديد القامة، قويّ البديهة، سريع الانفعال، حادّ الذهن، تكفّك رقة طبعه من عرب عاطفته وحدة ذهنة". يراه أصدقاؤه بشوشًا، كريماً، وديعاً، متأنّقاً، طرورياً بمحالس الأدب، يحب الفكاهة الأدبية.

ويراه من لم يخالطه حبيباً محتشماً، ويعرف منه هؤلاء وأولئك، صراحةً حازمةً قويةً يديها لخاصة خلطائه، في غير ما تخرج، متى اجتمع بهم؛ ويجاهر بها العموم في شعره ونشره. وكان محباً لبلاده الوطنية. يؤمن بأن لقادة الفكر رسالة إنسانية سليمة، حاول جهده أن يحققها في أثناء حياته القصيرة قوله عملاً.

^{٦٥} عبد الحميد الخز. أبو القاسم الشافعي كوكب السحر. ص. ٦٤-٦٥.

٤. وفاتہ

لقد تركنا أبا القاسم الشابي بقرب أصدقائه-في حديثنا عن مرضه-

يداوي علته، ويسعى بمساعدتهم للخروج من الآلام الشديدة التي تثقل عليه

حياته. ولقد تركناه - كما ذكرنا سابقاً - بـ "حمام الأنف" مع السيدين زين

العابدين السنوسي، وما زبغ. ولنترك الحديث لعامر غدير، الذي يكشف

علة وفاته بما نصه "يمر شهر سبتمبر/أيلول وتتابع الأيام، والناس يتساءلون

عن علته أداء السُّلَّمَ أم مرض القلب؟ ونخْنُ كما ذكرنا سابقاً رأينا - لتحقق

بصفة علمية علة أبي القاسم وظروف وفاته - أن نذهب إلى المستشفى الذي

ذكر لنا أنه مات به؟ وأن نفتشر عن ملقة، إن كان له ملف". وقصدنا

"مستشفى الحبيب تامر" فإذا نص بالإيطالية (كان المستشفى في ذلك

العهد يسمى "مستشفى الطالبان") يختص الشابي وهذه تعريبه:

أبو القاسم الشابي تحت عدد ٢٠٦٧

العمر : ٢٦ سنة (ذلك أنه يحسب حسابا هجريا: من ١٣٢٧ إلى ١٣٥٠).

الدين : الإسلام.

الحالة متزوج.

المسكن : أريانة.

٣ : أكتوبر/أب (١٩٣٤) . تاريخ الدخول إلى المستشفى

الفحص الطبي : مرض القلب.

تاریخ الوفاة : ٩ اکتوبر / آب (١٩٣٤) .

ويجدر بنا أن نضيف إلى ما قدمناه ما ذكره شقيقة "محمد الأمين"

الشافي" عن وفاته في كتاب "الديوان"، وهو في الثانية والعشرين من عمره.

بيد أنه رغم نهي الطبيب لم يقلع عن عمله الفكري، وواصل إنتاجه نثراً

وشعرًا. وقد نشرت له سنة ١٩٣٣ بمجلة "أوبولو" المصرية، قصائد عملت

على التعريف به في الأوساط الأدبية بالشرق العربي، وإلى أبي القاسم، أوكل

صدقة الدكتور أحمد زكي أبو شادي تصدر ديوانه "الينبوع".^{٢٦}

۵. آثاره

رغم السن الصغيرة القصيرة العمر، التي عاشها أبو القاسم الشابي،

فقد تستقي له بجهده العلمي، وذكائه، وإرادته على التحصيل منذ نعومة

أظفاره، أن يعني المكتبة العربية بمؤلفاتٍ يمكن تلخيصها بما يلي:

أ-. أغاني الحياة: وهو مجموع شعره. طبع لأول مرة في القاهرة

سنة (١٩٥٥) ثم بتونس سنة (١٩٦٦). وطبعة أخرى بتونس

سنة (١٩٧٠) وطبع أيضاً في بيروت سنة (١٩٧٢).

بـ- الخيال الشعري عند العرب: وهي محاضرة ألقاها الشاعر وطبعها

بتونس، سنة (١٩٢٩) ثم أعيد طبعها في تونس سنة (١٩٦١).

^{٦٦} عبد الحميد الخنزير، أبو القاسم الشافعي، كوكب السحر، ص. ٧٥-٧٧.

ج- مذكرة الشابي: وهي يوميات كتبها ملدة شهر ونيف سنة (١٩٦٦) ونشرت بتونس سنة (١٩٣٠).

رسائل الشابي: وهي مجموعة من الرسائل بعث بها إلى صديقه محمد الحلوi... وله رسائل أخرى مع أصدقاء آخرين من تونس وسوريا ومصر وتضم هذه المجموعة (٣٤) رسالة للشابي و (٤٠) رسالة للحيوي و (٢٠) رسالة لصديقهما محمد البشروس. ونشرت الرسائل بتقديم أبي القاسم محمد كرو-طبع تونس ١٩٦٠.^{٢٧}

^{٤٧} عبد المجيد الحزب، أبو القاسم الشافعي كوكب السحر، ص ٧٧-٧٨.

الفصل الثاني

لمحة عن قصيده "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين"

١. قصيدة "إلى الطاغية"

إِلَى الطَّاغِيَةِ

| | | | | | | | | |
|---|--|--|---|---|--|---|--|---|
| أَغْرِكَ أَنَّ السَّعْبَ مُغْضٍ عَلَى قَذْدِي | إِذَا حَطَّمَ الْمُسْتَعْبِدُونَ ثُيُودَهُمْ | وَصَبُوا حَمِيمِ الشَّخْطِ أَيَّانَ تَعْلُمُ ! | إِذَا نَهَضَ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَصَمَمُوا ! | يُصَرِّمُ أَخْدَاثَ الزَّمَانِ وَيُبْرِمُ | وَدَمَدَمَةُ الْحَرْبِ الضَّرُوسِ هَاهُ فَمُ | تَخْرُّ لَهَا شُمُّ الْعُرُوشِ، وَتُهَدِّمُ | وَفِي صَيْحَةِ الشَّعْبِ الْمَسَحَّرِ رَعْزَعُ | يَقُولُونَ: صَوْتُ الْمُسْتَدِلِينَ خَافِتُ |
|---|--|--|---|---|--|---|--|---|

| | |
|--|--|
| أَلَا إِنَّ أَخْلَامَ الْبِلَادِ دَفِينَةٌ | تُجْمِعُهُمْ فِي أَعْمَاقِهَا مَا تُجْمِعُهُمْ |
| وَلَكِنْ سَيَأْتِي بَعْدَ لَأَيِّ نُشُورٍ هَا | وَيَنْبَثِقُ الْيَوْمُ الَّذِي يَتَرَنَّمُ |
| هُوَ الرَّوْعُ، إِنْ هَبَ الْضَّعِيفُ بِيَاسِهِ، | سَتَعْلَمُ مَنْ مِنَّا سَيَحْرُفُ الدَّمْ |
| إِلَى حِيثُ تَجْنِي كَفَةً بَذْرَ أَمْسِهِ | وَمُزْدَرِعُ الْأَوْجَاعِ لَا بُدَّ يَنْدَمُ |
| سَتَحْرُغُ أَوْصَابَ الْحَيَاةِ، وَتَتَشَشِّي | فَتُصْنِغِي إِلَى الْحَقِّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ |
| إِذَا مَا سَقَاكَ الدَّهْرُ مِنْ كَأسِهِ الَّتِي | فَرَأَتْهَا صَابٌ مَرِيرٌ، وَعَلِقَمُ |
| إِذَا صَعِقَ الْجَبَارُ تَحْتَ قِيُودِهِ | يُصِيْخُ لِأَوْجَاعِ الْحَيَاةِ وَيَفْهَمُ |
| ۲۸ | |

هذه القصيدة تتكون من ١٤ بيتاً. نطق أبو القاسم الشابي بهذه القصيدة في زمنِ كان الاحتلال والطغيان جاثماً على صدور المسلمين والعرب. فهي محتاجها في كل زمان، لأن الظلم والاحتلال موجود.

^{٢٨}. أحمد حسن بسجع. ديوان أبي القاسم الشاعي. ص ١٣٦.

وخلالصة المحتويات هي: أن صوت المستذلين خافت، وسمع الطغاة أصم وأضخم، فما زالت للشعب صيحة قوية سترزل عرش المستعمر والطغاة ، ويذكر الشاعر المستعمر بنهايته التي لابد وإن تأخرت أن تأتي كما يأتي النهار بعد طول الليل . وقد حققت هذه القصيدة ما خطط لها فقد وقعت على المستعمر ونالت منه ما لم تنه العمليات المسلحة. فيهدم ما شاد الظلم، ويحطّم هو الحق يعفي، ثم ينهض ساخطاً.

استخدم أبو القاسم الشابي في قصيدة "إلى الطاغية" البحر الطويل وهو:
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
واستخدم أبو القاسم الشابي في قصيدة "إلى الطاغية" حرف ميم لقافيةها
سميت هذه القصيدة قصيدة ميمية لأن في آخر بيتها ميم.

٢. قصيدة "يا حماة الدين"

يَا حَمَّاَةَ الدِّينِ

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغَنْطِسًا فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّتْهُ الْعَوْالِمُ

وَلَكِنْ صَوْتًا صَارِخًا، مُتَصَاعِدًا مِنَ الرَّوْحِ يَدْرِي كُنْهُهُ الْمُتَصَاعِدُ

سَيُوقِظُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ

سَكُّتُمْ حِمَاءَ الدِّينِ سَكُّتَهَا وَاجِمٌ وَنَمْتُمْ يَلِئَ الْجَهْنَمِ، وَالسَّيْلُ دَاهِمٌ

سَكُنْتُمْ، وَقَدْ شَتَّمْتُمْ ظَلَامًا، عُضُونَهُ عَلَائِمُ كَفِرٍ ثَائِرٍ وَمَعَالِمُ

مَوَابِكُ الْحَادِيَ وَرَاءَ سُكُونِكُمْ تَضُجُّ، وَهَا إِنَّ الْفَضَاءَ مَائِمٌ

أَفِئْقُوا فَلِيَلُ النَّوْمُ وَلَى شَبَابُهُ وَلَا حَتْ لِلَّاءُ الصَّبَاحِ عَلَائِمُ

فَلَدُونَ ضَجِيجَ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةً هِيَ الْمَوْتُ، مِمَّا أُورَثَتُهُ التَّمَائِمُ

عَوَائِدُ تُحْكِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا تُقَدُّ قُوَّامَ الدِّينِ، وَالدِّينُ قَائِمٌ

| | | | | | |
|--|---|---|--|---|--|
| لِحَيْنَ اللَّهِ قَوْمًا، لَمْ يُبَالُوا بِأَسْهُمْ ^٩ | لِحَيْنَ اللَّهِ مَنْ لَمْ تَسْتَرِهَ حَمِيَّةُ عَلَى دِينِهِ، إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعَظَائِمُ | فَوَا الْحَقُّ، مَاهِدِي الزَّوَايَا وَأَهْلُهَا سِوَى مَصْنَعِ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ | فَقَدْ فَتَّ فِي زَنْدِ الدِّيَانَةِ مَعْشَرُ أَثَارُوا عَلَى الإِسْلَامِ مَنْ قَدْ يُهَاجِمُ | فَدُونَ نِقَابِ الصَّمْتِ تَنْمُ مَلَامِحُ تَبَرِّقَعَتِ الشَّرَّ الَّذِي لَا يُقَاومُ | أَفِيقُوا، وَهُبُّوا هَبَّةً ضَيْغَمِيَّةً وَلَا تَحْجُمُوا فَالْمَوْتُ فِي الْجَنْبِ جَائِمٌ |
|--|---|---|--|---|--|

هذه القصيدة تتكون من ١٥ بيتاً. والموضوع هو يخاطب رجال الدين يستحثهم ويدعوهم بـ: «يا حماة الدين» في قصيدة التي تحمل عنوان نفسه.

^{٢٩} . أحمد حسن بسجع، ديوان أبي القاسم الشاعي، ص ١٣٧.

وخلالص المحتويات هي: أن على حماة الدين دوراً تجاه هذا الوطن وكذلك تجاه الشعب، والشعب في ظروف كهذه في حاجة ماسة إلى التوعية ومعرفة أهداف المستعمر كذلك. وينكر الشاعر عليهم بعدهم عن نشر العلم بين الشعب وتركهم للكفر والإلحاد ، ويدعوهم إلى اليقظة وابتعاد عن الأوهام

استخدم أبو القاسم الشابي في قصيدة "يا حماة الدين" البحر الطويل وهو:

فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ

واستخدم أبو القاسم الشابي في قصيدة "يا حماة الدين" حرف ميم لقافيةها، سميت هذه القصيدة قصيدة ميمية لأن في آخر بيته ميم.

الباب الثالث

تغیرات الأوزان العروضية وعناصر القافية

الفصل الأول

تغييرات الأوزان العروضية

القسم الأول: مفهوم الوزن العروضي

قبل ان يبحث الباحث ما يتصل بغيرات الأوزان العروضية، عليه ان يعرف مصطلحات الوزن العروضي واحدا فواحدا.

الشيء، أي راز ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر، أي قطعه أو نظمه موافقاً للميزان^{٣٠}. وأما العروض لغة فمأخوذه من ((عَرَضَ، يَعْرِضُ، عَرْضًا وَعَرْوَضًا))، أي ظهر وبدا ولم يدم. والعروض جمعها أعاريض (مؤنثة) : كلمة "الوزن" جمعها الأوزان لغة مأخوذ من "((وزَنٌ، يَزِّنُ، وَزْنًا وَزْنَةً)) :

٢٠ لويس معمروف. المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرق: بيروت ١٩٧٧ ص ٨٩٩.

أي ميزان الشعر لأنه به يظهر المزن من المختل. وكذا الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت^{٣١}. "ذهب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على أكثر من معنى. ومن معانيها مكة لاعتراضها وسط البلاد فأطلق على علمه اسم العروض تيمناً بيئته مكة التي فيها ألم قواعد الوزن الشعر. وذهب البعض إلى أن العروض اسم لعمان التي كان يقيم فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي"^{٣٢}. "أما الاصطلاح فهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدتها وما يعتريها من الزحافات والعلل"^{٣٣}.

إذا تضاف الكلمة الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العروضي) فتكونان تساويان بما كتبه الدكتور غازي يموت في كتابه وهو البحور الشعرية حيث "وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمى كل منها بحراً تشبهها لها بالبحر الحقيقي الذي لا يتناهى بما يعترف منه في كونه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر. ثم

^{٤٩٧} لويس معلموف المتهد في اللغة والأعلام. ص.

٢٢ غازی بحوث: بحث الشعور العجمي: ص ١٤

٣٣ محمد الدمشقي - المختصر الشافعي - الكافي

جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذة الخليل بحرا سمي المحدث

أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشر^{٤٤}. "وَجَمِيعُ الْبَحُورِ لَا تَخْرُجُ مَوَازِينَهَا

عن التفاعيل أو التفعيلات" ٣٥. "والتفعيلة فيه وحدة صوتية لا تدخل في حسابها

بداية الكلمات ونهايتها. فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة، فمرة في وسطها.

وقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها. كقول المتنبي (الوافر):

وَسَأَلُوا عَنْهُمُ الْفَلَوَاتُ حَتَّىٰ أَجَابُوكَ بَعْضُهَا وَهُمُ الْجَوَابُ

فإذا قطع هذا البيت تقطعاً عروضاً ووزنت الكلمات بما يقابلها من

تفعيلات لوجود ما يأتي:

| | |
|---|---|
| أَجَابَكَ بَعْدَ، ضُنْهَا وَهُمْنَ، حَوَابُؤْ | وَتَسْنَالُ عَنْ، هُمْلَنْ فَلَوَا، تُ حَتِّي |
| ٥/٥//، ٥///٥// ، ٥///٥// | ٥/٥//، ٥///٥// ، ٥///٥// |
| مُفَاعَلَتْنْ ، مُفَاعَلَتْنْ ، فَعُولَنْ | مُفَاعَلَتْنْ ، فَعُولَنْ |

^{٣١} غازي بحوث. بحور الشعر العربي. ص ١٦.

^{٣٥} أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص ٢٩.

فالتفعيلة الثانية تبدأ من بداية الضمير المتصل "هم" وتنتهي وسط كلمة أخرى هي "الفلوات". والتفعيلة الثالثة تبدأ من أواخر الكلمة السابقة. أما التفعيلة الرابعة فتنتهي وسط كلمة "بعض". والخامسة تبدأ من "بعض" وتنتهي وسط كلمة "الجواب". وهكذا نلاحظ أن بدايات التفعيلات ونهايتها قد تتفق أحياناً مع بدايات الكلمات ونهايتها ولكنها تختلف معها في الأعم الأغلب".^{٣٦}

"فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون. فنظروا إلى الكلمة باعتبار الحركات وما معها من سكون"^{٣٧}. وهي:

١. سبب خفيف وهو ما يتالف من حركة وسكون (هـ) مثل كـ، مـ، عـ، فـ.

٢. سبب ثقيل وهو ما يتألف من حركتين (//) مثل لَكَ، بِكَ.

^{٣٦} غازي بهزت. بحور الشعر العربي. ص ١٦.

^{٣٧} مسني حميد. علم المعرض والقوافي. ص ٩.

٣. وتد مجموع وهو ما يتالف من حركتين فسكون (٥//٥) مثل إلَى، عَلَى،

١٣

٤. وتد مفروق وهو ما يتألف من حركتين يتوسطهما سكون (٥/) مثل

قَامَ، عَنْكَ

٥. فاصلة صغيرة وتنتألف من ثلاثة حركات فسكون (///٥) مثل كتبَتْ،

لَعْنَتٌ

٦. فاصلة كبيرة وتألف من أربع حركات فسكون (///٥) مثل سبقنا .

وأما "التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع فعشرة، موزنة على النحو

الآتي:

١. فعولن (٥/٥)، وتكون من وتد مجموع (٥/٥) وسبب خفيف (٥)

٢. فاعلن ($\frac{1}{5}$ // $\frac{1}{5}$)، وت تكون من سبب خفيف ($\frac{1}{5}$) ووتد مجموع ($\frac{1}{5}$ // $\frac{1}{5}$)

^{٢٨} غازي يموت. بحور الشعر العربي. ص ٢٠

٣. مفاعيلن ((٥/٥/٥))، وت تكون من وتد بمحمز ((٥)) وسبعين خفيفين

(o/+o/)

٤. مفعلن $(//\circlearrowleft\circlearrowright)$ ، وتكون من وتد مجموع $(//\circlearrowleft)$ وفاصلة صغرى

(o///)

٥. متفاعلن ((//٥//٥))، وت تكون من فاصلة صغرى ((//٥)) ووت د مجموع

(e/)

٦. مفعولات $(\frac{5}{5}/\frac{5}{5})$ ، وتكون من سبين خفيفين $(\frac{5}{5}+/5)$ ووتد

مفرق (٥/)

٧. مستفعلن ($+/5//5$)، وت تكون من سببين خفيفين ($/+5$) ووتد

مجموع (٥٠)

٨. مستفع لن ($5/5/5$)، وت تكون من سبب خفيف ($5/5$) ووتد مفروق

(٥) وسبب خفيف (٥/)

٩. فاعلاتن ($5/5/5$)، وت تكون من سبب خفيف ($5/5$) ووتد جموع

(٥) وسبب خفيف (٥/٥)

١. فاع لاتن (٥/٥/٥)، وتكون من وتد مفروق (٥/) وسبعين حفيفين

• "0/+0/)

وبعد ان نظر الباحث إلى الآراء السابقة يقول إن علم العروض هو علم
بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدُها وما يعتريها من الزُّحافات والعلل.
وأما الوزن العروضي أو أوزان البحور الشعرية فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدى
خمسة عشر وزنا سمى كل منها بحرا. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك
على أستاذه الخليل بحرا سمى المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة
عشر. وكل منها لا تخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

^{٣٩} غازي بحوث. بحور الشعر العربي. ص ٢١.

القسم الثاني: أنواع الأوزان العروضية

قد كتب الباحث ما سبق بأن الأوزان العروضية أو أوزان البحور عند الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا، ثم أضاف إليها الأخفش الأوسط بحرا. "فينيذ تكون ستة عشر. وهي ثلاثة أقسام:

ثلاثة منها (الطوبل والمدید والبسیط) تعرف بالمتزجّة لاختلاط جزء خماسي. كفعولن أو فاعلن، مع جزء سباعي كمستفعلن أو متفاعلن.

وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسرع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمحثث. وسبب تسميتها بالسباعية أنها مركبة من أجزاء سباعية في أصل وضعها.

وبحران يعرفان بالخماسين، وهما المتقارب والمتدارك" ٤٠ .

وأما أجزاءها فكما يلي:

^{١٠} أحمد الهاشمي. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب. ص ٢٩.

١. الطويل : فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن # فعلن مفاعيلن فعلن

مفاعيلن

٢. المتقارب : فعولن فعولن فعولن # فعولن فعولن فعولن فعولن

٣. الرمل : فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٤. المدید : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٥. الخفيف : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن # فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

٦. البسيط : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن

فأعلن

٧.الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨. السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولات # مستفعلن مستفعلن

مفعولات

٩. المنسج : مست فعل مفعولاتُ مست فعل # مست فعل مفعولاتُ

مستعملن

٤٠. الجثث : مستفع لف فاعلتن مستفع~~لن~~ # مستفع لف فاعلتن مستفع~~لن~~

فصار : مستفع لن فاعلتن # مستفع لن فاعلتن

١١. الوافر : مفأعلتن مفأعلتن فعولن # مفأعلتن مفأعلتن فعولن

١٢. الكامل: متفاعلن متفاعلن متفاعلن # متفاعلن متفاعلن متفاعلن

١٣. الهرج : مفاعيلن مفاعيلن ~~مفاعيلن~~ # مفاعيلن مفاعيلن ~~مفاعيلن~~^{٤٢}

فصار : مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن

٤١. المضارع: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن # مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

~~١٥. المقتضب: مفعولات مستفعلن # مفعولات مستفعلن~~

٤٣

فصار : مفعولاتُ مستفعلن # مفعولاتُ مستفعلن

^{٤١} البحر المحت يكون مجزوءا دائمًا

البحر المزج يكون مجنواً دائمًا

١٣ دالما بجزوءاً يكون المتضب البحر

٦. المتدارك: فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن "٤٤".

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة رأى أن عدد الأوزان العروضية أو البحور الشعرية ستة عشر وزنا.

القسم الثالث: أنواع التغييرات في الأوزان العروضية.

قد مضى تعريف علم العروض بأنه علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدتها وما يعتريها من الزحافات والعلل. إذًا، والذي يغير الأوزان العروضية الزحاف والعلة وما يتولد منها. وسيبينها الباحث كلها فيما بعد بإذن الله إن شاء الله.

التغيير الأول: الزحاف -

قال الشيخ الدمنهوري "الزحاف بكسر الراي مصدر زاحف كالمزاحفة، وهو لغة الإسراع واصطلاحاً تغيير مختص بثوابي الأسباب مطلقاً بلا لزوم. سمي

^{١١} أحمد الماشمي. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب. ص ٢١-٢٢.

بذلك لأنه إذا دخل الكلمة لإسراع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها^{٤٥}.

رأى الدكتور غازي يموت "الزحاف" تغيير ثوانٍ الأسباب الخفيفة أو الثقيلة

بتسكين متحرك أو حذف ساكن، ويقع في أول التفعيلة أو وسطها أو آخرها وفي

^{٤٦} الأعاريف والضرائب أو في غيرها، ولكنه لا يلتزم فيسائر القصيدة". وكتب

السيد الهاشمي في كتابه "الزحاف هو تغيير يلحق بثوابي أسباب الأجزاء للبيت

الشعري في الحشو وغيره بحيث إنه إذا دخل الزحاف في أبيات من أبيات القصيدة

^{٤٧} فلا يجب التزامه فيما يأتي من بعده من الأبيات". والرحاقي عند أستاذنا مسعودي

حميد "هو تغيير يلحق بثاني السبيبي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في

٤٨١١ . حشو البيت

^{٤٥} الدمنهوري، المختصر الشافي على متن الكافي، ص ٦.

٢٦ غازى، بحوث، نجوم الشعوب العربية، ص

Ex. 2. - A small, thin, flat, yellowish-green leaflet.

"والزحاف نوعان، المفرد والمركب"^{٤٩}. فالمفرد هو الذي يدخل في سبب واحد من الأجزاء. والمركب هو الذي يلحق بسبعين من أي جزء.

وتنقسم تغييرات الزحاف المفرد إلى ثمانية:

العشرة الآتية: البسيط والرجم والرمل والمنسح والسريع والمديد والمقتضب والخفيف والمحثث والمتدارك.

| <u>التفعيلة المخبونة</u> | <u>التفعيلة السالمة</u> |
|--------------------------|-------------------------|
| ٥///٥ فَعِلْنُ | ٥/٥ فَاعِلْنُ |
| /٥/٥// مَعْوِلَاتٌ | /٥/٥/٥ مَفْعُولَاتٌ |
| ٥//٥// مُتَفَعِّلْنُ | ٥//٥/٥ مُسْتَفْعِلْنُ |

^{١٢} أحمد الماشي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص ١٦.

○/○/|||

فَعِلَّاثٌ

۵/۵/۲۰۱۷

٢) الوضع، هو حذف الثاني المتحرك ويصيّب البحر الكامل فقط.

السالمية الفعيلة

التفعيلة الموقعة

مُفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُونَ // ٥ / ٥

٣) المَذْفُ، هو حذف الرابع الساكن ويقع في البحور الخمسة الآتية:

الرجز والبسط والمقتضب والسريع والمتسرح.

التفعيلة المذوقة

التفعيلة السالمة

٥/٥/٥ مُسْتَعِلُنْ

٥/٥/٥ مُسْتَفْعِلٌ

مَفْعُلَاتٌ

مَفْعُولَاتٌ / ٥/٥/٥

٤) القبض، وهو حذف الخامس الساكن وهو يصيب البحور الأربع الآتية:

الطوبل والهزل والمتقارب والمضارع.

| <u>الفعيلة المقبوضة</u> | <u>الفعيلة السالمة</u> |
|-------------------------|---------------------------|
| ٥//٥// فَعُولُ | ٥//٥// فَعُولُنْ |
| ٥//٥// مَفَاعِلُنْ | ٥//٥//٥// مَفَاعِيلُنْ |

٥) العقل، هو حذف الخامس المتحرك ويصيّب البحر الوافر.

| <u>التفعيلة المعقولة</u> | <u>التفعيلة السالمة</u> |
|--------------------------|-------------------------|
| ٥//٥// مفاعن | ٥///٥// مفاعلن |

٦) الكف، هو حذف السابع الساكن، وهو يقع في البحور السبعة الآتية:

الرمل والهزج والمضارع والخفيف والمديد والطويل والمحثث.

| <u>التفعيلة المكافوفة</u> | <u>التفعيلة السالمة</u> |
|---------------------------|-------------------------|
| فَاعِلَاتٌ / ٥٥٥ | / ٥٥٥ فَاعِلَاتٌ |
| مُسْتَفْعِلٌ / ٥٥٥ | / ٥٥٥ مُسْتَفْعِلٌ |
| مَفَاعِيلٌ / ٥٥٥ | / ٥٥٥ مَفَاعِيلٌ |

٧) الإضمار، هو تسكين الثاني المتحرك، وهو خاص بالبحر الكامل.

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| <u>التفعيلة المضمار</u> | <u>التفعيلة السالمة</u> |
| ٥//٥/٥ / مُتَفَاعِلْنَ | ٥//٥//٥ مُتَفَاعِلْنَ |

٨) العصب، هو تسكين الخامس المترک، وهو خاص بالبحر الوافر.

التفعيلة المعصوبة التفعيلة السالمة

مُفَاعِلَيْنٌ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

وأما الزحاف المركب أو المزدوج فمنقسم إلى أربع:

١) "الخبل" هو مركب من الخبر والطبي في تفعيلة واحدة.

٢) الخزل هو مركب من الإضمار والطيّ.

٣) الشكل هو مركب من الخبن والكف.

٤) النص هو مركب من العصب والكف".^{٥١}

- التغيير الثاني: الزحاف الجاري مجرى العلة.

"وهو بعض أنواع الزحاف الداخل على تفعيلة العروض أو الضرب. وقد

سمى الزحاف الجاري مجرى العلة لأنه يلتزم في أبيات القصيدة إذا ما ورد في أول

البيت فيها. وهذه الأنواع هي القبض والخبن والعصب والإضمار والطى والخبل".^{٥٢}

^{٢٦} غازى بحوث. بحور الشعر العربى. ص ٢٦-٢٨.

^{١٦} أحمد الماتشي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص. ١٦.

أ. القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه، فيصبح الوزن:

فَعُولَنْ مِفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مَقَاعِيلُنْ # فَعُولَنْ مِفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مَقَاعِيلُنْ

بـ. الخبن في بعض أنواع المديد (بمصاحبة الحذف) فيصبح الوزن:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلنْ فَعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلنْ فَعِلَاتُنْ

ج. الخبن في بعض أنواع البسيط، فيصبح الوزن:

مستفعلن فاعلن مستفعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلْنَ

د. العصب في نوع من ضرب الوافر المجزء، فيصبح الوزن:

مُفَاعِلَتْنْ # مُفَاعِلَتْنْ مُفَاعِلَتْنْ

^{٥٢} غازى بموت. بحور الشعر العربى. ص ٢٩.

هـ. الإضمار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الحذف) فتصير مُتَقَاعِلٌ إلى

مُتَفَا فِي تَقْلِيلٍ إِلَى فَعْلَنْ.

و. الطي في بعض أنواع السريع (بمصاحبة الكسف والوقف) فتصير مَفْعُولات

إِلَى مَفْعُلٍ وَتَنْتَقِلُ إِلَى فَاعِلٍ.

ز. الخبر في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف) تصير مفعلاً ث

إِلَى مَعْلَأٍ فَتَنْتَقِلُ إِلَى فَعِلْنَ.

ح. الطي في بعض أنواع المسرح فتصير مُسْتَعِلُّن إلى مُسْتَعِلُّن وتنقل إلى

مُفْتَعِلٌ.

- التغيير الثالث: العلة

العلة جمعه علل "لغة المرض"٣٠. وأما الاصطلاح فهي "تغیر مختص بثنائي

الأسباب واقع في العروض والضرب لازم لها. أي أنه إذا لحق بعرض أو ضرب في

^{٥٣} محمد الدمنهوري، المختصر الشهفي على متن الكافي، ص ٦

أول بيت من قصيدة وجب استعماله في سائر أبياتها^{٤٤}. وقال الدكتور غاوي
يموت في كتابه "العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب والأوتاد في الأعراض
والضروب. وإذا ورد هذا التغيير في أول بيت من القصيدة التزم في جميع أبياتها"^{٤٥}.
ورأى الأستاذ مسعود حميد "هي تغيير في عروض البيت وضرره يلحق بثاني سبي
الخفيف والثقيل وبالوتد المجموع والفرق"^{٤٦}.

الأولى: العلة بالزيادة. وهي على ثلاثة أنواع:

^{١٧} أحمد الماشي: ميزان الذهاب في صناعة شعر العرب، ج ٢.

^{٥٥} غاري بحوث. بحور الشعر العربي، ص ٢٦.

٥٦ مسمى حمد، على العروض والقافية، ص ٢٨

^{٥٧} إنما المأشر بـ*النحو* هنا، صناعة خواص العبرة.

فَاعْلَمُونَ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

٢) التذيل: هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد بمجموع، ويقع في البحور

الآتية: المتدارك والكامل والبسيط. ومثالها:

٥٥//٥/ فَاعِلَانْ ←————— ٥//٥/ فَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ ٥//٥/// — مُتَفَاعِلَنْ ٥//٥///

مُسْتَفْعِلٌ ٥٥/٥/٥ ————— مُسْتَفْعِلٌ ٥٥/٥/٥

٣) الترفيل: هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ويدخل في بيتين

الآتيين: المتدارك والكامل. ومثاله:

٥/٥/٥ / فاعِلَّتْ ← ٥/٥ فاعِلْنَ

٥/٥//٥/// مُتَفَاعِلُونْ ← مُتَفَاعِلُونْ //٥//٥/٥//

الثانية: العلة بالنقض، وهي على:

١) "الهدف": هو إسقاط السبب الخفي من آخر التفعيلة. ويكون في

التفعيلات الآتية:

فُعُولٌ // فُعُولٌ ← ٥/٥ // ٥/٥

فَاعِلَّا / ٥ // ٥ فَاعِلَّاثُنْ / ٥ // ٥ (فَاعِلُونْ)

مَفَاعِيْلُنْ // ٥/٥/٥ ← مَفَاعِيْنْ // ٥/٥/٥ (فُعُولُنْ)

ويقع الحذف في البحور الآتية: المتقارب في فُعُولُنَ والمدید والرمل والخفيف

في فاعلاتهن والهزج والطويل في مفاصيلن.

٢) الحذف: هو حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة ويكون في التفعيلة الآتية:

مُتَفَاعِلُونْ ٥//٥//٥——مُتَفَعِّلًا ٥///

٣) الصلم: هو حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة، ويكون من التفعيلة

الآتية:

مَفْعُولَاتٌ / ٥/٥/٥ — مَفْعُوْرٌ < ٥/٥/٥

٤) القطع: هو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله. ويقع في التفعيلات

الآتية:

٥/٥ / فَاعِلْ ← فَاعِلْنُ ٥//٥ /

٥/٥/٥ / مُسْتَفْعِلٌ ← ٥//٥/٥ / مُسْتَفْعِلٌ

٥/٥/// مُتَفَاعِلْنَ ← ٥//٥/// مُتَفَاعِلْنَ

٥) القصر: هو إسقاط ساكن السبب الحفيظ وإسكان متحرك. ويكون في

التفعيلات الآتية:

٥٥// فَعُولْ ← ٥/٥// فَعُولْ

٥ / ٥ / ٥ مُسْتَفْعِلْ — مُسْتَفْعِلْ ٥ / ٥ / ٥

فَاعِلَاتٌ ————— فَاعِلَاتٌ

ويصيب البحور الآتية: المتقارب في فُعُولْنَ ومجزوء الخفيف في مُسْتَفْعَ لُنْ

والمديد والرمل في فاعلاتهن

٦) الكشف أو الكسف: هو حذف آخر الوتد المفروق، أي حذف السابع

المتحرك ويكون في تفعيلة واحدة:

مَفْعُولَاتٍ / ٥/٥/٥ / مَفْعُولًا ← ٥/٥/٥

٧) الوقف: هو تسكين السابع المتحرك، أي تسكين آخر الوتد المفروق ويكون

في تفعيلة واحدة:

مَفْعُولَاتٌ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ " .

^{٥٨} غازى بموت، بحور الشعر العربى، ص ٣٠-٣٢.

٨) "القطف": هو إسقاط السبب الخفي و إسكان ما قبله في نحو مفاعلٍ

فِي صَيْرِ مُفَاعَلٍ.

٩) التشعيث: هو حذف أول أو ثانى الوتد المجموع فى نحو فاعلٌ فيصير فالنْ

أو فَاعِنْ فِينَقْل إِلَى فِعْلُنٍ" .^{٥٩}

"فَقَدْ يجتمع الحذف والقطع معاً فسمى ذلك بالبتر. نحو فاعلًا لَّهُ"

فَيُصِيرُ فَاعِلَّا فَيُنَقَلُ إِلَى فَعْلَنْ: ٦٠١١.

- التغير الرابع: العلة الجارية مجرى الزحاف

كان العروضيون قد أوجدوا نوعا آخر وهو العلة الجارية مجرى الزحاف.

"وتكون هذه العلة من ثلاثة أنواع هي:

^٩ أحمد الماشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص ١٨.

^{١٩} أحمد الماشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص ١٩.

أ. التشيع في بعض أنواع المدارك، فتصير فاعلُن إلى فالُن فتنقل إلى فَعْلُن.

كقول الشاعر: مالٍ مالٌ إلا درهم
أو بُرْ دُونِي ذاك الأَدْهَمْ

بـ. الخرم هو حذف أول الوتد المجموع في الصدر^{٦١}. والتي تكون ممحونة سمي

بالابتداء. وهو يحصل في البحور الخمسة، الطويل والمتقارب والوافر والهزج:

والمضارع. "ويكون ذلك على النحو الآتي":^{٦٢}

) فَعُولُنْ // ٥/٥ ← عُولُنْ /

ومثاله قول عمر بن أبي ربيعة (على البحر الطويل)

مِنْ آلِ نِعْمٍ أَنْتَ غَادِ فَمُبْكِرٌ غَدَاهُ عَدِيْ أُمْ رَائِحٌ فَمَهَجَرُ

عُوْلَنْ

^{٦١} مسعي حمبد. علم العروض والقافية. ص ٣٥.

١٢ غاوي بموت. نجوم الشعر العربي، ص ٢٣-٢٤.

٢) مُفَاعِلَتْنِي // ٥ / فَاعْلَمْ — / ٥ / ٥ / .

ومن أمثلته قول الشاعر (علي البحر الوفار)

إِنْ نَزَّلَ السَّمَاءَ بِأَرْضٍ قَوْمٌ
رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَبًا

فَاعْلَمُ

٣) مَفَاعِيْلُنْ // ٥/٥/٥ فَاعِيْلُنْ ← ٥/٥/٥ .

ومن أمثلته قول الشاعر (على البحر المضارع):

سَوْفَ أُهْدِيْنَ لِسُلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ.

فَاعْلُمْ

جـ. الخزم، هناك نوع آخر بما زعمه العروضيون "أن بعض الأبيات له كلمة مزيدة في صدره أو عجزه. وهذه الزيادة تسمى بالخزم"^{٦٣} كقول الشاعر:

"هَلْ تَذَكَّرُونَ إِذْ نُقَاتِلُكُمْ
إِذْ لَا يَصِيرُ مَعْدَ مَا عَدْمَهُ" ٦٤

زعم العروضيون أن كلمة هَلْ في أول الصدر و إِذْ في أول العجز زائدين.

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فقال أن أنواع التغييرات في الأوزان العروضية أربعة وهي الزحاف والزحاف الجاري مجرى العلة والعلة والعلة الجارية مجرى الرحاف.

١٣ مسعود حميد. العلوم العرب ولقافية. ص ٢

٣٩ مسعي حميد. العلم العروضي والقافية. ص

الفصل الثاني

عناصر القافية

إن ملوك الشعر العربي أساليب متعددة أبرزها الوزن والقافية. فالوزن قد يختلف باختلاف الماء والفتح والكسر، بينما القافية هي أسلوب يعتمد على ترتيب الكلمات في الأبيات بحسب قافية معينة، مما يعطي كل بيت صفات مميزة. فيما بعد، يذكر الباحث تطبيق هذه القواعد على بعض الأبيات الشعرية.

القسم الأول: مفهوم القافية -

القافية جمعها القوافي في اللغة مأخذٌ من قَفَأَ يَقْفُّ. أي "مؤخر العنق". وفي اصطلاح العروضيين هي آخر البيت، سواءً أكانت الكلمة الأخيرة منه على زعم الأخفش كلفظ (موعد) في قول زهير:

أو كما قال الخليل: هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه
ع المتحرك الذي قبله^{٦٥}. وقال الشيخ محمد الدمنهوري "القافية هي من آخر
تَرْزُّدُ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ
وَلَوْ كَرِهْتُهُ النَّفْسُ أَخْرِ مَوْعِدِهِ

^{١٠} أحمد الماشي. ميزان الذهب في صناعة شعر العربي. ص ١٠٨.

البيت إلى أول متحرك ساكن بينهما". سمى ذلك "لأنها تتبع ما قبلها من البيت" ٦٦.

- القسم الثاني: عناصر القافية

وللقافية قوانين التي وجب على الشاعر أن يهتمها، ولا يستغنى الشعراء في تعميق الشعر ولا الباحث ولا المحلل إلا معرفة المباحث الستة الآتية من كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

١. كلمات القافية

تنقسم القافية إلى أربعة أقسام، وهي:

أ. بعض الكلمة، مثل "لألا" من "الرُّلَّا" في قول بعضهم:

وَمَنْ يَكُونَ ذَا فِيمِ مُرَّ مَرِيْضٍ
يَجِدْ مُرَّاً بِهِ الْمَاءَ الزُّلْلَالَ^{٦٧}

^{٦٦} محمد الدمنهوري. المختصر الشهفي على متن الكافي. ص ٢٤.

^{١٧} أحمد الماشي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص ١٠٨.

فالكافية في البيت السابق "لألا".

بـ. كلمة واحدة، كلفظ "موعدي" في بيت الرهير السابق، فإن آخر

ساكنها في البيت "الباء" في موعدي، وأقرب ساكن يليه المتحرك

"الواو" يسبقها الميم.

ج. كلمة وبعض أخرى، كقول الشاعر:

دِمْنُ عَقْتُ وَمَعَالِمُهَا

هَطْلٌ أَجْشُ وَبَارِخٌ تَرِبُّوْ

فالكافية في هذا الشعر "خَتَرِبُو" (حنْ تربُّو).

د. كلمتان، كقول الشاعر:

لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَ أَمْ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَنْمِ.

الكافية في الشعر السابق "لم يَنْهُمْ".

٢. حروف القافية

تنقسم حروف القافية إلى ستة وهي الروي والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل

أ. "الروي هو "حرف بنى عليه القصيدة ونسبت إليه. فيقال لامية أو

ميمية أو نونية إن كان حرفها الأخير لاما أو ميما أو نونا. "ولا

يكون هذا الحرف حرف مد ولا هاء^{٦٨}. ومثال ذلك قول الشاعر:

"جَاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْإِلَهِ رَسُولًا فَأَبَيَ أَفْلَى الْعَالَمِينَ عُقُولًا

فَوْمَ رَأُوا بَشِّرًا كَرِيمًا فَادَعُوا مِنْ جَهْلِهِمْ لَهُ فِيهِ عُلُوًّا

وَعَصَابَةٌ مَا صَدَقْتُهُ وَأَكْثَرُتْ بِالْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ فِيهِ الْقِبْلَةِ

لَمْ يَأْتِ فِيهِ مُفْرِطٌ وَمُفَرَّطٌ بِالْحَقِّ بَغْرِيْحًا وَلَا تَعْتَدِيْلًا

^{١٨} أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي، ص ١٠٩.

| | |
|---|--|
| لَيُكَذِّبُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَأَ | فَكَانُوا حَاجَةَ الْمَسِيحَ إِلَيْهِمْ |
| تَنْزِيهَهَا إِلَيْهَا التَّنْكِيلَأَ | فَاعْجَبْ لِأُمَّتِهِ الَّتِي قَدْ صَيَّرَتْ |
| وَأَضَلَّهُمْ رَأُوا الْقَبِيبَ جَمِيلَأَ | وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِتْنَةً مَعْشَرٍ |
| أَعْذَاؤُهُ بِالْبَاطِلِ التَّبْجِيلَأَ | هُمْ بَجَلُوهُ بِبَاطِلٍ فَابْتَزَهُ |
| رُمَّاً أَمْ تَرَ عِقْدَهَا مَحْلُولاً | وَتَقْطَعُوا أَمْرَ الْعَقَائِدِ بَيْتَهُمْ |
| لَمْ يُعْطِ حَالَ النَّفْخَةِ التَّكْمِيلَأَ ٦٩١ | هُوَ آدَمُ فِي الْفَضْلِ إِلَّا أَنَّهُ |

ظهر حرف اللام في كل الحرف الأخير من تلك الأبيات. فيكون
الروي لاما.

بـ. "الوصل هو حرف مد ينشأ عن إشباع الحركة في الروي المطلق".

فمثـال الواو قول الشاعـر:

^{١٩} أحمد حسن بسجع. *ديوان البوحمرى*. (بيروت: دار الكتب العلمية) ص

^{٧٠} أحمد الماشمي. ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي. ص ١٠٩.

وإذا أمنية أثبت أطفارها أليت كل تيمة لا تنفع (ف)

فالوصل في البيت السابق "الواو" المتولدة عن إشباع الحركة بعد العين

في "تنفُّعٍ" فهي بمنزلة "تنفَّعٍ".

مثال الألف:

وَاللَّوْمُ لِلْحَرَّ مُقِيمٌ رَادِعٌ وَالْعَبْدُ لَا يَرْدَعُهُ إِلَّا الْعَصَما

الوصل: الألف المتولدة عن إشباع الحركة بعد الصاد.

مثال الیاء:

أَلَا عِمْ صَبَاحًا إِيَّهَا الطَّلْلُ الْبَالِيٌّ
وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ

الخالي

الوصل: الياء المتولدة عن إشباع الحركة بعد اللام.

ومثال الماء الساكن:

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقَّيْ
فَمَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأَنْخَاطِبُهُ

الوصل سكون الهاء في "أَخَاطِبُهُ".

ومثال الهمزة المفتوحة:

يُؤْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيشَةٍ فِي بَعْضِ عَرَانِهِ يُوَافِقُهَا

الوصل الاهاء المفتوحة في "يُوافِقُهَا".

مثال الهاء المضمونة:

فِيَّا لَا تَمِنُ أَغَالِيَّ بِقِيمَتِي
فَقِيمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحِسِّنُونَهُ

الوصل اهاء المضمومة في "يُحِسِّنُونَهُ".

مثال الهاء المكسورة:

كُلُّ امْرِيٍّ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَائِكَ تَعْلِمُهُ

الوصل الهماء المكسورة في "نَعْلِه".

ج. الخروج هو حرف لين (الألف والياء والواو) ناشئ عن حركة هاء الوصل. المثال مثال هاء الوصل في الأشعار السابقة وهي الألف في هاء "يُوَافِقُهَا" والياء في هاء "نَعْلِه" والواو في هاء "يُخْسِنُونَه".

د. الردف هو حرف مد قبل الروي

فالألف كقوله:

أَلَا عِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلْلُ الْبَالِيْ # وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ
الْخَالِيْ.

الردف : الألف في "المخالي".

مثال الـياء:

صَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْجِنَانِ طَرْوَبٌ # بُعْيُدُ الشَّيَّابِ عَصْرَ حَانَ مَسِيبٌ

الردف : الياء في "مشيّب".

مثال الواو :

٢. الإشباع هو حركة الدخيل، ككسرة الهاء في "جَاهِلٌ" في مثال البيت السابق.

٣. الحذو هو حركة ما قبل الردف، كحركة الشين في "مشيئب" في مثال البيت السابق.

٤. التوجيه هو حركة ما قبل الروي المقيد، ككسرة الذال في "مُنْجَذِّم" في قول أعشى: أَتَهْجُرُ غَيْنَيْهِ أَمْ ثُلْمٌ # أَمْ الْحَبْلُ وَاهِهَا مُنْجَذِّم

٥. الجرى هو حركة الروي المطلق، أي المتحرك الذي يعقبه ألف أو واو أو
ياء^{٧٢}، كحركة الميم في قول البوصيري:

مَوْلَايٰ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا # عَلَى حَيْثُكَ خَيْرُ الْخُلُقِ كُلَّهِم

^{٧٧} أحمد الطاشمي. ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي. ص ١١٣.

٤. أنواع أشكال القافية

أنواع أشكال القافية كما في بعض كتب العروض والقافية تسعه، ستة منها مطلقة والباقية مقيدة.

أ. القافية المطلقة.

“قد سماها العروضيون ‘‘قافية مطلقة’’ إذا كان الروي مطلقاً أي

خروج الصوت منها جهراً بدون الإمساك لو كان قليلاً^{٧٣}. فتكون:

١) مجردة موصولة باللين. المثال قول الشاعر:

حِمْدَتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْبَحَا # خِرَاشْ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ

محل الشهيد: بعض (يُ), فليس فيه لين من الردف والتأسيس.

٢) مجردة موصولة بالهاء، المثال قول الشاعر:

حِمْدُتْ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةِ إِذْبَحَا # خِرَاشْ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ

٧٢ مسعود حبـد. علم المـروضـ والـفـافيةـ. صـ ٦١.

محل الشهيد: بعض (يُ), فليس فيه هاء وصل.

٣) مردوفة موصولة باللين، المثال قوله الشاعر:

أَلَا قَلْتُ بُشِّينَةً إِذْ رَأَيْتِي # وَقَدْ لَا تَعْدِمُ الْحَسَنَاءُ ذَاماً.

محل الشهيد: ذاماً، فالآلف فيه ردف والميم فيه روبي والألف بعد الروي وصل

٤) مردوفة موصولة بهاء.

المثال: # عَقَتِ الدِّيَارُ حَلَّهَا فَمَقَامَهَا.

محل الشهيد: قَامَهَا، فَالْأَلْفُ فِيهِ رَدْفٌ وَالْمِيمُ قَافِيَةٌ وَالْمَاءُ وَصَلٌ وَالْأَلْفُ الْآخِرُ

خروج.

٥) مؤسسة موصولة باللين.

المثال: كيلنيه يا أمينة ناصيب ولئل أقاسيه بطئ الكواكب

محل الشهيد: وَأَكِبْ (يُ), فالآلف فيه تأسيس، والباء المتولدة عن الحركة بعد الباء وصل والباء روی .

٦) مؤسسة موصولة بباء، المثال قول زيد،

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى إِلَّا كَوَافِئُهَا يَحْكِمُ عَلَيْنَا إِلَّا كَوَافِئُهَا

محل الشهيد: **مواكبها**، فالألف الأول فيه تأسيس والباء روی والباء وصل ثم

الأخير خروج الألف

بـ. القافية المقيدة

وسمى ذلك "إذا كانت القافية تقييد بالساكن عند إخراج الصوت من

المحروف" ٧٤١. فتكون:

(١) قافية مقيدة مجردة

المثال: أَتَهُجُرُ عَنِيْهِ أَمْ تُلِمُ # أمِ الْجَبَلِ وَاهِيَّا مُنْجَذِلُم

^{٧٤} مسعود حمبد. علم المروض والقافية. ص ٦٢.

مُنْجَلِّمْ، فالمليم فيه ساكن وهو الروي وليس فيه الردف ولا تأسيس.

(٢) مردوفة مقيدة قافية

گل ٹھیکانہ سائنس لائزنس

محل الشهيد: للزَّوَالْ، فاللام فيه ساكن وهو الروي ويجد فيه الألف تقع قبل الروي وهو ردف.

٣) قافية مقيدة مؤسسة

المثال: وَعَرَرْتَنِي وَرَأَعْمَتَ أَنْكَ لَأَبِنٍ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ

محل الشهيد: تَامِرْ، فالراء فيه ساكن وهو الروي ويجد فيه ألف بينه وبين الروي حرف وهو التأسيس.

٥. عيوب القافية

تنقسم عيوب القافية إلى أنواع:

أ) الإياء، هو إعادة كلمة الروي لفظاً ومعناه، المثال قول الشاعر:

أَوْاضِعُ الْبَيْتِ فِي حَرْسَاءٍ مُظْلِمَةٍ **تَقِيدُ الْعَيْنَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي**

لَا يَخْفَضُ الرُّزْعُ عَنْ أَرْضِ أُمَّةٍ إِلَّا مِصْبَاحِهِ السَّارِيِّ

ب) التضمين، هو تعليق البيت بما بعده. المثال قول النابغة في مدحه قوم:

وَهُمْ وَرَدُوا الْجَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظٍ أَيّْهُ

شَهَدْنَا لَهُمْ بِصَدْقِ الْوَدْمَيْنِ شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ

ت) الإقواء، هو اختلاف المجرى بكسر وضم. المثال: فوارس - مدارس

ث) الإصراف، هو اختلاف المجرى بفتح وغيره. المثال: قُدِّرْ - عَنْبَرْأ.

ج) الإكفاء، هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج. المثال: شارح - شارخ

ح) الإجازة، هي اختلاف الروي بحروف متباينة المخارج. المثال : شارب - قاتل.

خ) السناد هو اختلاف ما يراعي قبل الروي من الحروف والحركات. وهو خمسة

أقسام:

١. سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر. كقوله:

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُؤْصِهِ

وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوْى فَشَاؤْرُ لَبِيَّاً وَلَا تُعَصِّبِهِ

فالملد (الواو الساكن) في "تُؤْصِهِ" ردد وذلك في البيت الأول. والبيت الثاني

لا ردع فيه. والهاء في هذين الbeitين وصل.

٢. سناد التأسيس وهو تأسيس أحد هما دون الآخر. كقوله:

يَا ذَارِ مَيْهَةِ إِسْلَمِيٍّ ثُمَّ إِسْلَمِيٍّ

فَخِنْدِفْ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمُ

في البيت الثاني تأسيس في الكلمة "العالم" ولا تأسيس في الكلمة "اسلمي"

التي تكون في البيت الأول.

٣. سناد الإشباع وهو اختلاف حركة الدخيل. كقوله:

وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ # بَلِيٌّ بِوَادٍ مِنْ تَهَامَةِ غَائِرٍ

وَهُم مَنْعُوهَا مِنْ قُضَايَةٍ كُلُّهَا # وَمِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ عِنْدَ التَّعَاوِرِ

فكلمة "عَائِرٌ" في البيت الأول و "الْتَّعَاوُرُ" في البيت الثاني دخيل واحتلـ

الإشباع في الأول والثاني وهو الكسرة في الأول والضمة في الثاني.

٤. سناد الحذو وهو اختلاف ما قبل الردف. كقوله:

لَقْدُ أَلْجَى الْخَيَاءَ عَلَى جَوَارِ # كَانَ عَيْوَنَهُنَّ عَيْوَنَ عَيْنِ

كَانُوا بَيْنَ حَافِيَّةِ عَقَابٍ # تُرِيدُ حَامِمَةً فِي يَوْمِ عَيْنٍ

فكلمة "عَيْنٌ" في البيت الأول و "غَيْنٌ" في البيت الثاني حذو واختلف في

حركتهما بـأـنـ الـأـوـلـ كـسـرـةـ وـالـثـانـيـ فـتـحـةـ.

٥. سناد التوجيه وهو اختلاف ما قبل الروي المقيد. كقوله:

وقايت الأعماق خاوي المخترق # مشتبه الأعلام لماء الحق

أَلْفَ شَيْ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقْ # شَدَّابَةُ عَنْهَا شَدَا الرُّبْعَ السُّحْقْ ٧٥١١

فالروي في هذين البيتين مقيد وخالف في توجيههما. أما الأول فكسرة والثاني فضمة.

٦. أسماء القافية

أسماء القافية خمسة، وهي:

١. "المتكاوس هو ان يتولى أربع حركات بين ساكني القافية. كقول الشاعر:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَّا فَجَبَرْ

فالكافية: له فَجُبْرٌ (٥/٥).

٢. المترافق هو انتظامي توالى ثلاث حركات بين ساكنيها. كقول الشاعر:

^{٧٥} مسعي حميد. علم المعرفة والقيمة. ص ٣١-٣٤.

فالقافية: لها وأَضَعْ (٥//٥).

٣. المتدارك هو ان يتولى حرفان متحركان بين ساكنيهما. كقول بعضهم:

مَنْ الْفَقِيْهُ يُخْبِرُنَّ عَنْ فَضْلِ الْفَقِيْهِ # **وَالنَّارُ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَبْدِ**

فالكافية في هذا البيت : عنبر(ي) (٥//٥).

٤. المتواتر هو أن يقع متحرك واحد بين ساكني القافية كالدال في "جُودٌ" من

قول الشاعر:

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَرَّ الْجَوَادُ إِهَا # وَاجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ

الكافية: جُودٍ (يُـ) (٥/٥).

٥. المتزاد هو أن يجتمع ساكنان في القافية. وهو خاص بالقوافي المقيدة^{٧٦}،

كالآلف والدال من "جَوَادٌ" في قول ابن النبيه:

فالسَّابِقُ السَّابِقُ مِنْهَا الْجَوَادُ الناسُ لِلْمَوْتِ كَخَيْلِ الطَّرَادِ

^{٦٢} أحمد الماشي. ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي. ص ١١٧-١١٨.

القافية: وَادْ (٥٥).

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فرأى أن مفهوم القافية هي الكلمة في آخر البيت التي تجحب من الحرف الآخر إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين. وكانت عناصرها ستة وهي:

١) كلمات القافية التي تنقسم إلى أربع: كلمتين وكلمة وبعض أخرى وكلمة واحدة وبعض كلمة.

٢) حروفها ستة، الروي والوصل والخروج والردف والتاسيس والدخيل.

٣) حركاتها ستة، المجرى والتنفيذ والمخدو والإشباع والرس والتوجيه.

٤) أنواع أشكالها إثنان، أحدهما المطلقة التي تشتمل على مجردة موصولة عن اللين والهاء ومردوفة موصولة عن المد والهاء ومؤسسة موصولة بالمد والهاء والآخر المقيدة التي تشتمل على قافية مقيدة مجردة ومردوفة ومؤسسة.

٥) عيوبها ستة، الإيطاء والتضمين والإقواء والإصراف والإكفاء والإجازة والسناد

الذي ينقسم إلى خمسة، سناد الردف والتأسيس والإشباع والخذو والتوجيه.

٦) أسئلتها خمسة، المتراكب والمترافق والمترافق والمترافق والمترافق.

الباب الرابع

ـ تغييرات الوزن العروضي في قصيدي أبي القاسم الشابي "إلى الطاغية"

و"يا حماة الدين"، وعناصر قافتلهم

الفصل الأول: الوزن العروضي المستخدم في قصيده "إلى الطاغية" و

يَا حَمَّةَ الْدِينِ

كانت الأبيات الموجدة في قصيدي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" لأبي

القاسم الشابي تستخدم بحرا واحدا وهو البحر الطويل. وأجزاءه:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وسمى هذا البحر طويلاً لطوله، فقد بلغ عدد حروفه الشمانية والأربعين في

حالة التصريح أي في حالة كون العروض والضرب من نفس الوزن والكافية. وكانت

عروضه واحدة وهي مقبوضة (مَفَاعِلُنْ) وأحضر بها ثلاثة:

١. صحيحه (مَفَاعِيْلُنْ) كشعر طرفة بن العبد:

أَبَا مُنْدِرٍ كَانَتْ غَرْوَرًا صَحِيفَةً وَلَمْ أُعْطِنُكُمْ بِالظُّفُوعِ مَالِيٍ وَلَا عِرْضَانِي

٢. مقبوض (مَفَاعِلُنْ) كـشعر طرفة بن العبد:

سَبِّدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيَكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تُرَوْدِ

٣. مُحذوف (مَفْاعِي) كشفر امير المؤمنين:

قِفَانِبَلٍ مِنْ ذِكْرِي حَيْثُ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوْيِ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

• التقطيع من قصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين"

- التقطيع من قصيدة "إلى الطاغية"

بعد أن عرف الباحث الوزن أو البحر المستخدم في قصيدة "إلى الطاغية"،

قطعها وهي:

وَسَعُ طُغَاءُ الْأَرْضِ أَطْرَشُ أَصْحَامُ

يَقُولُونَ: صَوْتُ الْمُسْتَذَلِّينَ خَافِتٌ

وَسَعُ، طُغَاءٌ لِأَرْضٍ، فِي أَطْرَافِ الْأَصْحَامِ

يَقُولُونَ، كَصَوْتٍ مُسْهِنٍ تَذَلِّلِي، لَنْ خَافِتُ

5//5// ٥// ٥// ٥/٥/٥// ٥//

٥//٥// ٥/٥/٥// ٥//

فَعُولٌ مِفَاعِيلُنَّ فَعُولٌ مِفَاعِيلُنَّ

فَعُولٌنَّ مِفَاعِيلُنَّ فَعُولٌنَّ مِفَاعِيلُنَّ

تَخْرُّ لَهَا شُمُّ الْعُرُوشِ وَتُهَدِّمُ

وَفِي صَيْحَةِ الشَّعْبِ الْمَسْحَرِ زَعْرَعَ

تَخْرُّرٌ، لَهَا شُمُّ عُرُوشٍ وَتُهَدِّمُ

وَفِي صَيْحَةِ شَعْبِنَ مَسْخَحَهُ زَعْرَعَهُ

5//5// ٥// ٥// ٥/٥/٥// ٥//

٥//٥// ٥// ٥/٥/٥// ٥//

فَعُولٌ مِفَاعِيلُنَّ فَعُولٌ مِفَاعِيلُنَّ

فَعُولٌنَّ مِفَاعِيلُنَّ فَعُولٌنَّ مِفَاعِيلُنَّ

وَدَمْدَمَةُ الْحَرْبِ الضَّرُوسِ لَهَا قَمْ

وَلَعْلَةُ الْحَقِّ الْعَصُوبُ لَهَا صَدَى

وَدَمْدَمَ، مَتْلُونٌ حَرْبِضُ، ضَرُوسِ، لَهَا قَمْ

وَلَعْلَ، عَتْلُونَ حَقْقَلَنَ، غَصُوبُ، لَهَا صَدَنَ

5//5// ٥// ٥// ٥/٥/٥// ٥//

٥//٥// ٥// ٥/٥/٥// ٥//

فَعُولٌ مِفَاعِيلُنَّ فَعُولٌ مِفَاعِيلُنَّ

فَعُولٌنَّ مِفَاعِيلُنَّ فَعُولٌنَّ مِفَاعِيلُنَّ

إِذَا التَّفَّ حَوْلَ الْحَقِّ قَوْمٌ فَإِنَّهُ

يُصَرِّمُ أَخْدَاثَ الزَّمَانِ وَيُبْرِمُ

إِذْلَكَفَ حَوْلَهُ حَقْهُقٌ قَوْمٌ فَإِنَّهُو

يُصَرِّفُ أَخْدَائِنَ زَمَانٍ وَيُبَرِّمُهُ

o||o|| t o || o | o | o || t o ||

فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ

إِذَا خَسَنَ الْمُسْتَخْنَعُونَ، وَحَسَّمُوا!

لَكَ الْوَيْلُ يَا حَمْرَحَ الْمَظَالِمِ مِنْ غَدٍ

إذان، هضلْمُسْتَضْعَفُونَ، صَمَمُو

لَكَانَ وَيْلٌ يَا صَرْخَلْمَظَالِيمٌ مِنْ غَدِينَ

o||o|| |o|| |o/o/o|| |o||

o//o// | /o//o/o/o// | o/o//

فَعُول مِفَاعِيلْ | فَعُول مِفَاعِيلْ | فَعُول مِفَاعِيلْ |

مفاعيلن | فاعولن | مفاعيلن

وَصَبُوا حَمِيم السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلَمُ!

إِذَا حَطَّمَ الْمُسْتَعِدُونَ قُيُودَهُمْ

وَصَبِّئُو، حَمِيمِسْ سُخْ بِطِ أَيْيَا، نَتَعْلَمُو

إِذَا حَطَّ طَمَلٌ مُسْتَغَهٌ بِدُونَ، فَيُوَدِّهُمْ

o//o//o/o// o/o/o// o/o//

o//o// | o// | o/o/o// | o/o//

فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ

فعلن | مفاعيلن | فاعولن | فعلن

أَغْرِكَ أَنَّ الشَّعْبَ مُغْضِ عَلَىٰ قَذْى

وَأَنَّ الْفَضَاءَ الرَّحِبَ وَسَانُ، مُظْلِمٌ؟

أَغْرِرَ، أَكَ أَنْتَ شَغْ، أَبَ مُغْضِنٌ، عَلَيَ قَذْنٌ

وَأَنْلَ، فَضَاءُرِّخَابَ وَسَنَانَ مُظَلِّمُو

o/o// o/o// o/o/o// /o//

○//○// | ○// ○/○/○// ○/○//

فَعُولَنْ | مِفَاعِلَنْ | فَعُولَنْ | مِفَاعِلَنْ

تُجَمِّعُ فِي أَعْمَالِهَا تُجَمِّعُ

أَلَا إِنَّ أَخْلَامَ الْبَلَادِ لَغَيْرَةٌ

تُحْمِجُّنَمٌ فِي أَعْمَالِ قَهَّامَةٍ بِكُفَّمِ حَمْوَنْ

أَلَا إِنَّ أَخْلَامَهُ بِلَادٍ، دَفِينَتُهُ

o//o// | o// | o/o/o// | o/o//

—
—
—
—

وَيَنْبَثِقُ الْيَوْمُ الَّذِي يَتَرَّكُمْ

وَلَكِنْ سَيَأْتِي بَعْدَ لَأْيَ نُشُورُهَا

وَيَنْبَ، ثَقْلَنْ يَوْمُلَنْ، لَذِينَيَ، تَرْنَنْمُو

وَلَكِنْ، سَيَأْتِي بَعْدَ لِأَيِّنْ، تُشُورُهَا

o//o//o/o// o/o/o//o/o//

o//o// | o// | o/o/o// | o//

| فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن |

فَعُول مِفَاعِلَنْ | مِفَاعِيلَنْ فَعُول

سَعْلَمُ مَنْ مِنَّا سَيَجْرُفُهُ الدَّمْ

هُوَ الرَّوْعُ، إِنْ هَبَ الْضَّعِيفُ بِيَسِّهِ،

سَتَعْلَمُ مَنْ مِنْنَا، سَيَخْرُ، فَهُذَا دَمَوٌ

| | | | |
|--------------|----------------|----------|-----------|
| هُوَرْ رُوْ، | عِنْ هَيْبِضْ، | صَعِيفُ، | بِأَسِهِي |
| ٥//٥// | /٥// | ٥/٥/٥// | ٥/٥// |

وَمُرْدَعُ الْأَوْجَاعِ لَا بُدَّ يَنْدَمُ

إِلَيْهِ حَيْثُ تَجْنِي كَفَّةً بَذَرَ أَمْسِيَةً

| | | |
|--------|---------|--------|
| فuwoln | Mfauiln | Fuwoln |
| فuwoln | Mfauiln | Fuwoln |

فَتُصْبِغُ إِلَى الْحَقِّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ

سَتَجْرِعُ أَوْصَابَ الْحَيَاةِ، وَتَنْتَشِي

| | | | | |
|--|-----------|------------|------------|------------|
| فَتَصْنَعِي، إِلَّا حَقْلَمٌ، لَذِينِي، تَكَلَّمُونْ | 5//5// | /5// | 5/5/5// | 5/5// |
| فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعَاعِينْ | فَعَاعِينْ | فَعَاعِينْ |

سَتَجْرِي عُوْصَابَلٌ حَيَاةً، وَتَنْتَشِي
فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ

إِذَا مَا سَقَكَ الدَّهْرُ مِنْ كَأْسِهِ الَّتِي

فَرَأَتْهَا صَابِرٌ، وَعَلِّمَهُ

إِذَا مَا سَقَى كَذْدَهُ، زَمْنَ كَأْ، لِسْهَلَنْ لَتَيْنَ

فَرَارٌ، لِّتَهَا صَابِئُونَ، أَمْرِيْمُونَ، وَعَلَقَمُوْنَ

o//o// o/o// o/o/o//o/o//

o||o|| o/o|| o/o/o|| /o||

فَعُولَنْ | مَفَاعِيلُنْ | فَعُولَنْ | مَفَاعِيلُنْ

يُصْبِّحُ لَأَوْجَانِ الْحَيَاةِ وَيَفْهَمُ !!

إِذَا صُعِقَ الْجَبَارُ تَحْتَ قِيُونَةٍ

لِأَوْجَاعِ الْمُوْتَّ

|إِذَا صُرِّعَهُ عَقْلُهُ جَبَاهُ رُحْمَتُهُ فَيُرَدِّهِي

o//o// |o// o/o/o// |o//

o//o// | o// o/o/o// | o//

فَعُول | مِفَاعِيلُنَّ | فَعُولُنَّ | مِفَاعِيلُنَّ

فَعُول | مِفَاعِلَن | فَعُول | مِفَاعِلَن |

- التقطيع من قصيدة "يَا حَمَّةَ الدِّينِ"

بعد أن عرف الباحث الوزن أو البحر المستخدم في قصيدة "يا حماة الدين"،

شاعرها وشی:

لَقَدْ نَامَ أَهْلُ الْعِلْمِ نَوْمًا مُغَنْطِسًا

فَلَمْ يَسْمَعُوا مَا رَدَّتْهُ الْعَوَالِمُ

فَلَمْ يَسِّنْ مَعْوٰ مَا رَدْ دِدْ تَهْلُمْ عَوَالْمُؤْ

o/o/ o/o/ o/o/o/ o/o/

فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ فَعُولَنْ مِفَاعِيلَنْ

لَقْدَنَا، أَمْ أَهْلَلَّا عِلْمًا، لَمْ نَوْمَنْ، مُعْنَطَسَنْ

o//o// o/o// o/o/o// o/o//

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

عِنْ الْمَرْوُعِ يَدْرِي كُنْهُهُ الْمُتَحَسَّلُونَ

وَلِكِنْ حَسْوَتَا حَسَارِشَا، مُتَحَسَّا عِدَا

مِنْزَرٌ، حِيلَةٌ، يَدْرِي كُنْ، هَهُلَانْ مُ، تَصَاعِمُ

o/o/ | o/ | o/o/o/ | o/o/ |

فَعُولْ مِفَاعِيلْ فَعُولْ مِفَاعِيلْ

وَلَكِنْ هَذَا صَوْتَنْصَالِهِ رِخْنٌ مُّتَصَاعِدٌ

o//o// | o// | o/o/o//o/o//

فعلن مفاعيلن فاعلن فعلن

وَيُنْطِقُ مِنْهُمْ كُلًا مَنْ هُوَ وَاجِمُ

سَيُوقَظُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ

وَيُنْسِطُ، قُمِّنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ، وَاجْمُونَ

o//o// | o// | o/o/o// | o//

فَعُول مِفَاعِلَنْ فَعُول مِفَاعِلَنْ

سَيُوقُ، ظُلْ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ هُوَ، وَنَائِمُونَ

o||o|| |o|| o/o/o|| |o||

فَيُعْلَمُ مَنْ يَكْسِبُ وَمَنْ يَرْكَسُ

سَكُّتُمْ حِمَاءَ الدِّينِ سَكْتَةً وَاجِمٌ

وَنَفْتُمْ بِكَلٌّ الْجَهْنَمْ، وَالسَّيْلُ دَاهِمٌ

| | | | | | |
|---------|------|------|------|------|------|
| فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن |
| مفاعيلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن |

سَكَّتْشِمْ، حِمَاتَدْدِيْنْ، لِنْ سَكْتَه، وَاجْمَنْ

o//o// o// o/o/o// o/o//

فعلن | مفاعيلن | فعالن

عَلَيْهِمْ كُفْرٌ ثَائِرٌ وَمَعَالِمٌ

سَكَّتْمٌ؛ وَقَدْ شِئْتُمْ خَلَالَهَا، عَصْبُونَهُ

| | | | | |
|--------|-------------|---------|---------------|--|
| فَعُول | مِفَاعِيلُن | فَعْوُل | /٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | عَلَائِيٌّ، مُكَفِّرِنْ ثَاءُ، ثَيْرِنْ وَ، مَعَالِمُو |
|--------|-------------|---------|---------------|--|

سَكَتْتُهُ لِيَقْدِ شَمْتَهُ، ظَلَامٌ بِمَا عَصَمُونَهُ

|o||o|| |o|o|| |o|o|o|| |o|o||

فَعُولَنْ | مَفَاعِيلَنْ | فَعُولَنْ | مَفَاعِيلَنْ | مَفَاعِيلَنْ | مَفَاعِيلَنْ

تَضْجُجٌ، وَهَا إِنَّ الْفَضَاءَ مَآئِمُ

مَوَابِكُ إِلْحَادٍ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ

تَصْحِحُ، وَهَا إِنْلَامَ فَضَاءَ، مَا تَمِّمُ
٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥

مَوَالِكُ، بْنُ الْحَادِنِ، وَرَاء، سُكُونُ تُكُّمٍ

| o//o// | /o//| o/o/o// | /o//

فَعُول | مِفَاعِيلن | فَعُول | مِفَاعِيلن

أَفِيئُوا فَلَيْلَ النَّوْمِ وَلَى شَبَابَةً

وَلَاحَتْ لِلأَلَاءِ الصَّبَاحِ عَلَائِمُ

| | | | | | |
|---------|------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| فَعُولٌ | مِفَاعِيلٌ | فَعَوْلَانٌ | فَعَوْلَانٌ | فَعَوْلَانٌ | فَعَوْلَانٌ |
|---------|------------|-------------|-------------|-------------|-------------|

شَيْءٌ مِّنَ الْمَوْتِ، مِمَّا أَوْرَثَنَا اللَّهُ تَعَالَى إِيمَانُ

فَلَدُونَ حَنَّجِيْجَ الْقَاسِقِيْنَ سَكِيْنَةً

هِيَلْ مَوْءُوتْ مِمْأَوْ، وَتَشْهُتْ، تَمَائِمُو
فَعُولَنْ مَفَاعِيلْ بَعْولَنْ مَفَاعِيلْ

| | |
|--|---------------------------------------|
| فَلُقُونَ، ضَرَّاجِيْجَلَنْ فَاءَ سِقِيْنَ، سَكِيْنِيْشَنْ | ٥/٥/٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// |
|--|---------------------------------------|

تُقْدَّمُ قُوَّامُ الدِّينِ، وَالدِّينُ قَائِمٌ

عَوَائِدُ تُحْبِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا

| | | | | | | |
|-----------|--------------|-----------|--------------|-----------|--------------|-----------|
| فَعُولَنْ | مِفَاعِيلْنْ | فَعُولَلْ | مِفَاعِيلْنْ | فَعُولَنْ | مِفَاعِيلْنْ | فَعُولَلْ |
| ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ |

| | | | | | |
|-----------|-----------|---------|----------|-------------|-----------|
| عَوَائِدُ | سَوَابِقٍ | بِلَادِ | فِلْنَهُ | كُحْبِيَّهُ | عَوَائِدُ |
| / ٥ / / | / ٥ / / | / ٥ / / | / ٥ / / | / ٥ / / | / ٥ / / |

وَلَا تَحْجُمُوا فَالْمُوتُ فِي الْجُبْنِ جَائِمٌ

أَفِيقُوا، وَهُبُّوا هَبَّةً ضَيْغَمِيَّةً

وَلَا تَخُّنْهُمُو فَلَمُؤْ، تُ فِلْجِبْنِ جَائِمُو

أَفْنَقُو، وَهُنْيُوهَبْتُ، بَئْنَ ضَنِّي، غَمِيَّتْنَ

o//o// o/o// o/o/o// o/o//

o/o// o/o// o/o/o/o/o/o//

فعلن مفاعيلن فعلن

فاماً : مفاعيلٌ فعالٌ مفاعيلٌ

تَبَرَّقَتِ الْمُشَرَّدُ الَّذِي لَا يُقْسَمُ

جَاهُونَ زَيْنَةٌ الْمَاجِهَةُ تَنْمُهُ مَلَامِعُ

تَبَرَّقَ، هَتَّشَ شَرِيكُ الْذِي لَاهُ يُقَادِمُ

فَأُولَئِنَّ تَقَابِصٌ . صَمْعَاتٌ تَنْسُمَةٌ مَلَامِحٌ :

o//o// o/o// o/o/o// /o//

s//s// s/s// s/s/s// s-//

فَعُولْنَ مِفَاعِيلْنَ فَعُولْ فَعُولْنَ مِفَاعِيلْنَ

فـ ١ـ مـفـاعـلـ فـعـاـنـ فـعـمـاـ

أَثَانِي وَأَعْلَمُ الْاسْلَامَ مِنْهُ قَدْ يُهَا جُمُ

وَالْأَنْوَافُ وَالْمُكَبِّلُ

أَثَاثَةٌ، أَعْلَانَسَلَامَ مَرْءَةٌ قَدْنَاءُ، يُهَا حِمْوَرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○//○// ○/○// ○/○/○//○/○//

o//o// /o// o/o/o// o/o//

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

سُوئِي مَصْنَعٌ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ

فَوَا الْحَقُّ، مَاهِدِي الزَّوَايَا وَأَهْلُهَا

| | | | |
|--|-------|-------|-------|
| سِوَى مَصْنَعِنْ فِيْهِ، تَصَاغِنْ، سَخَائِمُو | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ |
|--|-------|-------|-------|

عَلَى دِينِهِ، إِنْ دَاهِمَتْهُ الْعَظَائِمُ

لِيَحْكُمَ اللَّهُ عَنْ أَمْمٍ لَمْ تَسْتَشِرُهُ حَمِيمٌ

| | | | | |
|---|-------|-------|-------|-------|
| عَلَى دِينِهِ إِنْ دَاءَهُمْ تَهْلِكُ عَظَائِمُهُ | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// |
|---|-------|-------|-------|-------|

| | | | | | |
|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|
| فَعُولَنْ | مِفَاعِيلُنْ | فَعَوْلَنْ | مِفَاعِيلُنْ | فَعَوْلَنْ | مِفَاعِيلُنْ |
| فَعَوْلَنْ | مِفَاعِيلُنْ | فَعَوْلَنْ | مِفَاعِيلُنْ | فَعَوْلَنْ | مِفَاعِيلُنْ |

يُصَوِّبُهَا نَحْوَ الدِّيَانَةِ ظَالِمٌ

لِحَيٍ اللَّهُ قَوْمًا، لَمْ يُبَالُوا بِأَسْهُمْ

| | | | | |
|--|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| يُصَوِّرُ بِهَا نَحْوَدْ، دِيَانَ، وَ ظَالِمُونَ | فَعُولَ مُفَاعِلَنَ | فَعُولَ مُفَاعِلَنَ | فَعُولَ مُفَاعِلَنَ | فَعُولَ مُفَاعِلَنَ |
| ٥/٥/٥// | /٥// | ٥/٥/٥// | /٥// | ٥/٥/٥// |

لِجِيلَلَا، هِيَ قَوْمَنْ لَمَّا يُبَالُو، يَا سَهْمَنْ

الفصل الثاني: تغيرات الوزن العروضي في القصيدة "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين"

فلكما مر البيان أن أنواع التغيرات في الأوزان العروضية أربعة، منها الزحاف والزحاف الجاري مجرى العلة والعلة الجارية مجرى الرحاف. و وجد الباحث زحاف القبض في القصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين".

كما في المثال من قصيدة "إلى الطاغية":

وأما تفصيل الزحاف الواردة في قصيدة "إلى الطاغية" سيقدمه الباحث في المدخل الآتي.

وزحاف الكف من قصيدة "يا حماة الدين"، كما في المثال:

- التفعيلة السالمة (مقاعيٰن) ← التفعيلة مكافوفة (مقاعيٰن)

| | |
|---|--|
| فَوْا الْحَقُّ، مَا هَذِي الرَّوَايَا وَأَهْلُهَا | فَوْلْ حَقْقِي مَا هَذِيزْ، رَوَايَا، وَأَهْلُهَا |
| سَوْيَ مَصْنَعٍ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ | سَوْيَ مَصْنَعٌ نَعِنْفِيهِ، تُصَاغُسْنَهُ، سَخَائِمُو |
| 5//5// 5/5// 5/5// 5/5// | 5//5// 5/5// 5//5// 5/5// |
| فعولن مفاعيل فعولن مفاعيل | فعولن مفاعيل فعولن مفاعيل |

وأما تفصيل الزحاف الواردة في قصيدة "يا حماة الدين" سيقدمه الباحث في الجدول الآتي.



جدول تغيرات الأوزان العروضية في قصيدة إلى الطاغية

| الرقم | الشعر | البحر | الزحاف | العلة | الزحاف الجاري مجرى العلة | العلة الجارية مجرى الزحاف |
|-------|--|--------|--------|--|---------------------------------------|------------------------------|
| | يَقُولُونَ: صَوْتُ الْمُسْتَدِلِينَ خَافِتٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | | القبض | (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | |
| ١ | وَسَمِعَ طُغَاءُ الْأَرْضِ أَطْرَشُ أَضْخَمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | الطویل | القبض | (فَعُولُنْ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | |
| ٢ | وَفِي صَيْحَةِ الشَّعْبِ الْمَسْخَرِ رَعْنَعٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | الطویل | القبض | (فَعُولُنْ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | |
| | تَخْرُّ لَهَا شُمُّ الْعُرُوشِ وَتُهَدَّمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | | القبض | (فَعُولُنْ - فَعُولُنْ) | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | |

| | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|--------|--|---|
| | | (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | وَلْعَلَّةُ الْحَقُّ الْغَصُوبُ لَهَا صَدَّى فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | ٣ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | وَدَمْدَمَةُ الْحَرْبِ الْضَرُورُسُ لَهَا قَمْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | إِذَا التَّفَ حَوْلَ الْحَقِّ قَوْمٌ فَإِنَّهُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | ٤ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | يُصَرِّمُ أَخْدَاثَ الزَّمَانِ وَيُسْبِرُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل | القبض | الطويل | لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرْحَ المَظَالِمِ مِنْ غَدٍ | ٥ |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--------|---|---|
| | و كذلك في ضربه | | (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُن - مفاعيلن) | | فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل و كذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُن - مفاعيلن) | | إذا نَهَضَ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَصَمَّمُوا! فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل و كذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُن - مفاعيلن) | الطويل | إذا حَطَمَ الْمُسْتَغْبِرُونَ قُيُودَهُمْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | ٦ |
| | القبض في عروض الطويل و كذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُن - مفاعيلن) | | وَصَبُوا حَمِيمِ السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلُمُ!. فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل و كذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُن - مفاعيلن) | الطويل | أَغْرَكَ أَنَّ الشَّعَبَ مُغْضِ عَلَى قَدَّى فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | ٧ |

| | | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|--|--------|--|---|
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِيلُ - مفاعيلن) | | وَأَنَّ الْقَضَاءَ الرَّحْبَ وَسَنَانُ، مُظْلِمٌ؟ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِيلُ - مفاعيلن) | الطويل | أَلَا إِنَّ أَخْلَامَ الْبَلَادِ دَفِينَةً فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ | ٨ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِيلُ - مفاعيلن) | الطويل | ثُجَمِجُمُ فِي أَعْمَاقِهَا مَا ثُجَمِجُمُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِيلُ - مفاعيلن) | الطويل | وَلَكِنْ سَيَأْتِي بَعْدَ لَأْيَ نُشُورُهَا فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | ٩ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) | | وَيَنْبَثِقُ الْيَوْمُ الَّذِي يَتَرَّضُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ | |

| | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|--------|--|----|
| | | (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | هُوَ الرَّقُعُ، إِنْ هَبَ الصَّعِيفُ بِيَأسِهِ، فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ | ١٠ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | سَعْلَمُ مَنْ مِنَا سَيَجْرِفُهُ السَّدَمُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ | ١١ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | إِلَى حَيْثُ تَجْنِي كُفُهُ بَذَرَ أَمْسِيهِ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | ١٢ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | وَمُزْدَرِعُ الْأَوْجَاحِ لَا بُدَّ يَنْدَمُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل | القبض | الطويل | سَجَرَعُ أَوْصَابَ الْحَيَاةِ، وَتَنْتَشِي | |

| | | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|--|--------|---|----|
| | وكذلك في ضربه | | (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِيلٌ - مفاعيلن) | | فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِيلٌ - مفاعيلن) | | فَتُصْبِغِي إِلَى الْحَقِّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فَعُولُونَ مَفَاعِيلُونَ فَعُولُ مَفَاعِيلُونَ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِيلٌ - مفاعيلن) | الطويل | إِذَا مَا سَقَاكَ الدَّهْرُ مِنْ كَأسِهِ الَّتِي فَعُولُونَ مَفَاعِيلُونَ فَعُولُونَ مَفَاعِيلُونَ | ١٣ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِيلٌ - مفاعيلن) | | قُرَارُهَا صَابٌ مَرِيرٌ، وَعَلَقَمُ فَعُولُ مَفَاعِيلُونَ فَعُولُونَ مَفَاعِيلُونَ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِيلٌ - مفاعيلن) | الطويل | إِذَا صُعِقَ الْجَبَارُ تَحْتَ قِيُودِهِ فَعُولُ مَفَاعِيلُونَ فَعُولُ مَفَاعِيلُونَ | ١٤ |

| | | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|--|--------|--|---|
| | الطويل وكذلك في ضربه | | (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | وَلَكِنْ صَوْتاً صَارِخًا، مُتَصَاعِدًا فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | ٢ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | مِنَ الرَّوْحِ يَدْرِي كُنْهُهُ الْمُتَصَاصِمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | سَيُوقَظُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ نَائِمٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | ٣ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | وَيُنْسِطُ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ هُوَ وَاجِمٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |

| | | | | | | |
|--|------------------------------------|--|---|--------|--|---|
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | الطوبل | سَكَّتُمْ حِمَنَاهَ الدِّينِ سَكْتَةً وَاجِمٍ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | ٤ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | | وَنَثُمْ إِلَيْهِ الْجَهْنَمُ، وَالسَّيْلُ دَاهِمٌ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | الطوبل | سَكَّتُمْ، وَقَدْ شَتَّمْ ظَلَامًا، عُضُونَهُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | ٥ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | | عَلَائِيمُ كَفْرٍ ثَائِرٍ وَمَعَالِمٌ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | الطوبل | مَوَاكِبُ الْحَادِ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | ٦ |

| | | | | | | |
|--|------------------------------------|--|---|--------|--|---|
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | | تَضْرِيجٌ، وَهَا إِنَّ الْفَضَاءَ مَائِمٌ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | | أَفِيقُوا فَلَيْلَ النَّوْمِ وَلَى شَبَابَةُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | الطويل | وَلَاحَتْ لِلأَلَاءِ الصَّبَاحِ عَلَائِيمُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | ٧ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولٌ - فعولن) (مَفَاعِلُنْ - مفاعيلن) | الطويل | فَدُونَ ضَجْنِيجِ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةُ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | ٨ |
| | القبض في عروض | | القبض | | هِيَ الْمَوْتُ، مِمَّا أَوْرَثَتْهُ التَّمَائِمُ | |

| | | | | | | |
|----|---------------------------------------|--|--|--------|---|--|
| | الطويل وكذلك في ضربه | | - (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| ٩ | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | عَوَادُ ثُخِينِي فِي الْبِلَادِ نَوَائِبًا فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | تُقْدُّ قُوَامَ الدِّينِ، وَالدِّينُ قَائِمٌ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| ١٠ | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | أَفِيَقُوا، وَهُبُوا هَبَّةً ضَيْقَمِيَّةً فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | وَلَا تَحْجُمُوا فَالموتُ فِي الْجُبْنِ جَاثِمُ | |

| | | | | | |
|------------------------------------|--|--|--------|--|----|
| | | | | فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |
| القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِيلُنْ - مفاعيلن) | الطويل | فَدُونَ نِقَابِ الصَّمَتِ تَنْمُو مَلَامِحُ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | ١١ |
| القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِيلُنْ - مفاعيلن) | الطويل | تَبَرَّقَعَتِ السَّرَّ الَّذِي لَا يُقَاءِ مُفَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |
| القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُ - فعولن) (مَفَاعِيلُنْ - مفاعيلن) | الطويل | فَقَدْ فَتَّ فِي زَنْدِ الدِّيَانَةِ مَعْشَرٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | ١٢ |
| القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِيلُنْ - مفاعيلن) | | أَثَارُوا عَلَى الإِسْلَامِ مَنْ قَدْ يُهَاجِمُ | |

| | | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|--|--------|---|----|
| | | | | | فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |
| | القبض في عروض الطوبل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | فَوَا الْحَقُّ، مَا هَذِي الرَّوَايَا وَأَهْلُهَا فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |
| | القبض في عروض الطوبل وكذلك في ضربه | | الكف (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) القبض (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطوبل | سَوَى مَصْنَعٍ فِيهِ تُصَاغُ السَّخَائِمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | ١٣ |
| | القبض في عروض الطوبل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُنْ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | لِحَيْنَ اللَّهُ مَنْ لَمْ تَسْتَثِرْهُ حَمِيَّةُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | ١٤ |
| | القبض في عروض الطوبل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطوبل | عَلَى دِينِهِ، إِنْ دَاهَمَتْهُ الْعَظَائِمُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ | |

| | | | | | | |
|--|------------------------------------|--|--|--------|---|----|
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | الطويل | لَحَيْ اللَّهُ قَوْمًا، لَمْ يُبَالُوا بِأَسْهُمِ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | ١٥ |
| | القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه | | القبض (فَعُولُنْ - فَعُولُنْ) (مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِيلُنْ) | | يُصَوِّبُهَا نَحْوَ الدِّيَاءَةِ ظَالِمٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ | |

بعد أن حلل الباحث تلك قصيدة "إلى الطاغية" فأخذ الملاصقة أن تغييرات

الأوزان العروضية في قصيدة "إلى الطاغية" هي:

١. زحاف القبض حيث تغيّر وزن فَعُولُنْ يصير فَعُولُ ويكون في ٣٢ موضعاً

تدخل في ١٤ بيتاً، وهي في البيت ١ (وزن واحد)، ٢ (ثلاثة أوزان)، ٣

(أربعة أوزان)، ٤ (وزنين)، ٥ (ثلاثة أوزان)، ٦ (وزن واحد)، ٧ (وزنين)،

^٨ (وزنين)، ^٩ (وزنين)، ^{١٠} (ثلاثة أوزان)، ^{١١} (وزن واحد)، ^{١٢} (ثلاثة

أوزان)، ١٣ (وزن واحد)، ١٤ (أربعة أوزان).

وكذلك وزن مَفَاعِيلُنْ يصير مَفَاعِيلُنْ يكون في ٢٨ موضعاً تدخل في ١٤

بيتا، وهي في البيت ١ (وزنين)، ٢ (وزنين)، ٣ (وزنين)، ٤ (وزنين)، ٥

(وزنين)، ٦ (وزنين)، ٧ (وزنين)، ٨ (وزنين)، ٩ (وزنين)، ١٠ (وزنين)،

۱۱ (وزنین)، ۱۲ (وزنین)، ۱۳ (وزنین)، ۱۴ (وزنین).

٢. الزحاف الجاري مجرى العلة الذي مكونة من القبض في عروض الطويل

وكذلك في ضربه حيث تغير وزن مفاعيلٍ يصير مفاعيلٍ كما في جميع

أعراض أبيات القصيدة "إلى الطاغية" وأضر بها.

ولا علة في الأوزان العروضية في قصيدة "إلى الطاغية"، وكذلك العلة الجاربة

محرى الزحاف.

بعد أن حلل الباحث تلك قصيدة "يا حماة الدين" فأخذ الخلاصة أن

تغيرات الأوزان العروضية في قصيدة "يا حماة الدين" هي:

١. زحاف القبض حيث تغيّر وزن فَعُولُنْ يصير فَعُولُ ويكون في ٢٥ موضعاً

تدخل في ١٢ بيتاً، وهي في البيت ٢ (وزنين)، ٣ (أربعة أوزان)، ٤ (وزن

واحد)، ٥ (وزنين)، ٦ (أربعة أوزان)، ٧ (وزن واحد)، ٨ (وزنين)، ٩

(ثلاثة أوزان)، ١١ (وزنين)، ١٢ (وزن واحد)، ١٤ (وزن واحد)، ١٥

(وزنیں)۔

وكذلك وزن مَقَاعِيلُنْ يصير مَقَاعِيلُنْ يكون في ٣١ موضعاً تدخل في ١٥

بيتا، وهي في البيت ١ (وزنين)، ٢ (وزنين)، ٣ (وزنين)، ٤ (وزنين)، ٥

(وزنين)، ٦ (وزنين)، ٧ (وزنين)، ٨ (وزنين)، ٩ (وزنين)، ١٠ (وزنين)،

١١ (وزنين)، ١٢ (وزنين)، ١٣ (ثلاثة وزن)، ١٤ (وزنين)، ١٥

(وزین).

٢. زحاف الكف في حشو البيت بأن تغيّر وزن مفأعيلٌ يصير مفأعيلٌ في البيت ١٣ (وزن واحد) فقط.

٣. الزحاف الجاري مجرى العلة الذي مكونة من القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه حيث تغير وزن مفاعيلن يصير مفاعيلن كما في جميع أعاريض أبيات القصيدة "يا حماة الدين" وأضر بها.

ولا علة في الأوزان العروضية في قصيدة "يا حماة الدين"، وكذلك العلة الجارية مجرى الزحاف.

الفصل الثالث: عناصر القافية في قصيّدتي "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين"

ذكر الباحث القواعد والقوانين في القافية في المبحث السابق. وفي هذا الشأن سوف يحلل الباحث عناصر القافية المستخدمة في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين" من ناحية كلمات القافية وحروف القافية وحركات القافية وأنواع أشكال القافية وعيوب القافية وأسماء القافية.

الجدول الآتي فيه تفصيل من عناصر القافية في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي.

تحليل عناصر القافية في قصيدة "إلى الطاغية"

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---------|--|-------------|--|--|--|--|-----|--|--|--|-----|-----|------|-----------|---|--|---|
| المدارك | | مطلقة مجردة | | | | | ضمة | | | | واو | ميم | كلمة | يُبَرِّمُ | إذا التف حَوْلَ الْحَقِّ فَوْمٌ فَإِنَّهُ يُصْرِمُ أَخْدَاثَ الرَّمَانِ وَيُبَرِّمُ | ٤ | |
| المدارك | | مطلقة مجردة | | | | | ضمة | | | | ألف | واو | ميم | كلمة | صَمَمُوا | لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرَخَ الْمَظَالِمِ مِنْ عَدِّ إِذَا هَضَرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَصَمَمُوا! | ٥ |
| المدارك | | مطلقة مجردة | | | | | ضمة | | | | | واو | ميم | كلمة | تَعْلَمُ | إِذَا حَطَمَ الْمُسْتَقِبِدُونَ فُيُوَدُهُمْ وَصَبُوا حَبِيبِ السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلَمُ. | ٦ |
| المدارك | | مطلقة مجردة | | | | | ضمة | | | | | واو | ميم | كلمة | مُظَلِّمٌ | أَغْرِيكَ أَنَّ الشَّعْبَ مَعْضٌ عَلَى قَدْيٍ وَأَنَّ الْفَضَاءَ الرَّحِبِ وَسَنَانُ، مُظَلِّمٌ؟ | ٧ |
| المدارك | | مطلقة مجردة | | | | | ضمة | | | | | واو | ميم | كلمة | حَمْجُومٌ | أَلَا إِنَّ أَحَلَامَ الْبَلَادِ ذَيْنَةً تُحْمِجُمُ فِي أَعْمَاقِهَا مَا تُحْمِجُمُ | ٨ |
| المدارك | | مطلقة مجردة | | | | | ضمة | | | | | واو | ميم | كلمة | رَئِمٌ | وَلَكِنْ سَيَأْتِي بَعْدَ لَأْيٍ نُشُورُهَا وَيَنْبَثِقُ الْيَوْمُ الَّذِي يَنْرَئِمُ | ٩ |

| | | | | | | | | |
|---------|----------------|-----|-----|-----|-----------------|----------|--|----|
| المدارك | مطلقة مجردة | ضمة | واو | ميم | كلمة وبعضاها | هـ اللـم | هـ اللـم، إـن هـ الـضـيـفـ يـلـيـسـهـ، سـتـلـعـمـ مـنـ مـا سـيـحـرـقـهـ | ١٠ |
| المدارك | مطلقة مجردة | ضمة | واو | ميم | كلمة | يـنـلـمـ | إـلـىـ حـيـثـ تـجـنـيـ كـفـةـ بـذـرـ أـفـسـهـ وـمـرـدـعـ الـأـوـجـاءـ لـاـ بـدـ يـنـلـمـ | ١١ |
| المدارك | مطلقة مجردة | ضمة | واو | ميم | بعض كلمة | كـلـمـ | سـتـخـرـعـ أـوـصـابـ الـحـيـاةـ، وـتـشـشـيـ فـتـضـغـيـ إـلـىـ الـحـقـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ | ١٢ |
| المدارك | مطلقة مجردة | ضمة | واو | ميم | كلمة | عـلـقـمـ | إـذـاـ مـاـ سـقـاـكـ الدـهـرـ مـنـ كـأسـهـ الـتـيـ قـرـأـهـاـ صـابـ مـرـىـ، وـعـلـقـمـ | ١٣ |
| المدارك | مطلقة مجردة | ضمة | واو | ميم | كلمة | يـفـهـمـ | إـذـاـ صـعـقـ الـجـبـارـ تـحـتـ قـيـودـهـ يـصـيـخـ لـأـوـجـاءـ الـحـيـاةـ وـيـفـهـمـ!! | ١٤ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|-----------------|----------------------|--------|-------|--------|---------|---------|---------|---------|----------------------|----------------------|--------------|
| ٤ | سَكَّتُمْ حِمَاءَ الدِّينِ سَكَّتَهُ وَاجِمٌ وَغَثَّتُمْ بَلْءَ الْجَفْنِ، وَالسَّيْلُ ذَاهِمٌ | ذَاهِمٌ | كَلْمَة | مِيمٌ | وَاوٌ | | أَلْفٌ | هَاءُ | ضَمَّة | كَسْرَة | فَتْحَة | مَطْلَقَةٌ مُؤْسَسَة | الْمَدَارِكُ |
| ٥ | سَكَّتُمْ، وَقَدْ يَثْقَمْ ظَلَامًا، غُصُونَهُ عَلَاتِمُ كَفَرِ ثَائِرٍ وَمَعَالِمُ | عَالِمٌ | كَلْمَةٌ | بَعْضٌ | وَاوٌ | مِيمٌ | أَلْفٌ | لَامٌ | ضَمَّة | كَسْرَة | فَتْحَة | مَطْلَقَةٌ مُؤْسَسَة | الْمَرَاكِبُ |
| ٦ | مَوَاكِبُ إِلْحَادٍ وَرَاءَ سُكُوتِكُمْ تَضُّعُ، وَهَا إِنَّ الْفَضَاءَ مَآتِمُ | مَآتِمٌ | كَلْمَةٌ | بَعْضٌ | وَاوٌ | مِيمٌ | أَلْفٌ | ثَاءُ | ضَمَّة | كَسْرَة | فَتْحَة | مَطْلَقَةٌ مُؤْسَسَة | الْمَدَارِكُ |
| ٧ | أَفَيْقُوا فَلَيْلَ النُّؤُمِ وَلَى شَبَابَةُ وَلَا حَثَ لِلَّأَاءِ الصَّبَاحِ عَلَائِمُ | عَلَائِمٌ | كَلْمَةٌ | بَعْضٌ | وَاوٌ | مِيمٌ | أَلْفٌ | هَزَّةٌ | ضَمَّة | كَسْرَة | فَتْحَة | مَطْلَقَةٌ مُؤْسَسَة | الْمَدَارِكُ |
| ٨ | فَدُونَ ضَجْيِحَ الْفَاسِقِينَ سَكِينَةُ هِيَ الْمَوْتُ، يِمَّا أَوْرَثَتُهُ التَّمَائِمُ | هُ التَّمَائِمُ | كَلْمَةٌ وَبَعْضُهَا | وَاوٌ | مِيمٌ | أَلْفٌ | هَزَّةٌ | ضَمَّة | كَسْرَة | فَتْحَة | مَطْلَقَةٌ مُؤْسَسَة | الْمَدَارِكُ | |
| ٩ | عَوَادُ ثُخِينِي فِي الْبَلَادِ نَوَابِيَا | قَائِمٌ | كَلْمَة | مِيمٌ | وَاوٌ | أَلْفٌ | هَزَّةٌ | ضَمَّة | كَسْرَة | فَتْحَة | مَطْلَقَةٌ | الْمَدَارِكُ | |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---------|----------------|--------------|--------------|------------|------------|-----|--|--|-----|-----|-------------|---------|--|--|--|
| | | | | | | | | | | | | | | | ٦٣ قوام الدين، والدين قائم |
| المدارك | مطلقة مؤسسة | فتحة كسرة | فتحة كسرة | ضمة واو | ضمة واو | ألف | | | واو | ميم | كلمة | حائط | | | أَفِيقُوا، وَهُبُوا هَبَّةً ضَيْعَمِيَّةً وَلَا تَحْجُمُوا فَالْمُوْتُ فِي الْجَنْبِ حَائِمٌ |
| المدارك | مطلقة مؤسسة | فتحة كسرة | فتحة كسرة | ضمة واو | ضمة واو | ألف | | | واو | ميم | بعض كلمة | قاومُ | | | فَدُونَ نِقَابِ الصَّمَتِ تَمُونُ مَلَامِحَ تَبَرَّعَتِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَقْاومُ |
| المدارك | مطلقة مؤسسة | فتحة كسرة | فتحة كسرة | ضمة جيم | ضمة هزة | ألف | | | واو | ميم | بعض كلمة | هَاجِمُ | | | فَقَدْفَتِ فِي زَنْبِ الدِّيَانَةِ مَغْشَى أَثَرَوْا عَلَى الإِسْلَامِ مَنْ فَدَ يَهَاجِمُ |
| المدارك | مطلقة مؤسسة | فتحة كسرة | فتحة كسرة | ضمة هزة | ضمة هزة | ألف | | | واو | ميم | بعض كلمة | حَائِمٌ | | | فَوْا الْحَقُّ، مَاهِدِي الرَّوَايَا وَأَهْلُهَا سِوَى مَصْنَعِ فِيهِ تُصَانُ السَّخَائِمُ |
| المدارك | مطلقة | فتحة كسرة | فتحة كسرة | ضمة هزة | ضمة هزة | ألف | | | واو | ميم | بعض | ظَائِمٌ | | | لِحَيِّ اللَّهُ مَنْ لَمْ تَسْتَشِرْهُ خَمِيَّةً |

بعد أن حلل الباحث عناصر القافية في قصيدة "إلى الطاغية" فخلص أن عناصر القافية فيها مكونة من كلمات القافية وحروفها وحركتها وأنواع أشكالها وأسماؤها وعيوبها، وذلك:

١. وتكون كلمات القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من كلمة واحدة كما في البيت ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٤، وبعض الكلمة كما في البيت ٨، ٩، ١٢، ١٣، وكلمة وبعضها كما في البيت ٣، ١٠.

٢. وت تكون حروف القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من الراوي (ميم) وهي في جميع الأبيات في قصيدة "إلى الطاغية". وكذلك الوصل (واو) فهو موجود في جميع الأبيات في قصيدة "إلى الطاغية" إلا البيت ٥ فقط. وأما الخروج (ألف) فهو في البيت ٥ فقط. وأما التأسيس (ألف) فهو في البيت ٣ فقط. وأما الدخيل (فاء) فهو في البيت ٣ فقط.

٣. وتكون حركات القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من المجرى (ضمة) وهو موجود في جميع الأبيات القصيدة "إلى الطاغية". وأما الإشباع (فتحة) فهو في البيت ٣ فقط. وأما الرس (فتحة) فهو في البيت ٢ فقط.

٥. وأسماء القافية في قصيدة "إلى الطاغية" هي المتدارك. وذلك موجود في جميع الأبيات القصيدة "إلى الطاغية".

٦. وعيوب القافية في قصيدة "إلى الطاغية" تحد في البيت الثالثة فقط.

بعد أن حلل الباحث عناصر القافية في قصيدة "يا حماة الدين" فخلص أن عناصر القافية فيها مكونة من كلمات القافية وحروفها وحركتها وأنواع أشكالها وأسماؤها وعيوبها، وذلك:

١. وتكون كلمات القافية في قصيدة "يا حماة الدين" من كلمة واحدة كما في البيت ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٥، وبعض الكلمة كما في البيت ١، ٢، ٥، ٦، الكلمة وبعضها كما في البيت ٨ فقط.

٢. وت تكون حروف القافية في قصيدة "يا حماة الدين" من الراوي (ميم) وهي في جميع الأبيات في قصيدة "يا حماة الدين". وكذلك الوصل (واو) فهو موجود في جميع الأبيات في قصيدة "يا حماة الدين". وأما الخروج (ألف) فهو في البيت ٥ فقط. وأما التأسيس (ألف) فهو موجود في جميع الأبيات في قصيدة "يا حماة الدين". وأما الدخيل (لام) فهو في البيت ١، ٥، ١٥، و (ميم) فهو في البيت ٢ فقط، و (جيم) فهو في البيت ٣، ١٢، و (هاء)

فهو في البيت ٤ فقط، و (ثاء) فهو في البيت ٦، ١٠، و (همزة) فهو في البيت ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، و (واو) فهو في البيت ١١ فقط.

٣. وتكون حركات القافية في قصيدة " يا حماة الدين " من المجرى (ضمة) وهو موجود في جميع الأبيات القصيدة " يا حماة الدين ". وأما الإشباع (فتحة) فهو موجود في جميع الأبيات القصيدة " يا حماة الدين ". وأما الرسّ (فتحة) فهو موجود في جميع الأبيات القصيدة " يا حماة الدين ".

٤. وتكون أنواع أشكال القافية في قصيدة "يا حماة الدين" من قافية مطلقة مؤسسة وهو موجود في جميع الأبيات القصيدة "يا حماة الدين".
٥. وأسماء القافية في قصيدة "يا حماة الدين" هي المتدارك. وذلك موجود في جميع الأبيات القصيدة "يا حماة الدين".

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

استنبط الباحث من بحثه في الابواب السابقة:

١. كانت الأبيات الموجودة في قصيدة "إلى الطاغية" و"يا حماة الدين" لأبي

القاسم الشابي تستخدم بحرا واحدا وهو البحر الطويل. وأجزاءه:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢. وكانت تغييرات الوزن العروضي الواردة في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة

الدین " ہی:

- تغيرات الوزن العروضي الواردة في قصيدة "إلى الطاغية" هي:

(أ) زحاف القبض حيث تغير وزن فَعُولْ يصير فَعُولْ، وكذلك وزن

مَفَاعِيلُنْ يَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ.

ب) الزحاف الجاري مجرى العلة الذى مكونة من القبض في عروض الطويل وكذلك في ضريه.

ج) ولا علة في أوزان العروضية في قصيدة "إلى الطاغية"، وكذلك العلة الجاربة مجرى الزحاف.

- تغيرات الوزن العروضي الواردة في قصيدة "يا حماة الدين" هي:

أ) زحاف القبض حيث تغير وزن فَعُولْ يصير فَعُولْ، وكذلك وزن مَفَاعِيلْ يصير مَفَاعِلْ.

ب) زحاف الكف في حشو البيت بأن تغير وزن مفأعيلٌ: يصير مفأعيلٌ.

ج) الزحاف الجاري مجرى العلة الذى مكونة من القبض في عروض الطويل

وكذلك في ضربه.

د) ولا علة في أوزان العروضية في قصيدة "يا حماة الدين"، وكذلك العلة الجارية مجرى الزحاف.

٣. وكانت عناصر القافية في قصيدة "إلى الطاغية" و "يا حماة الدين"، هي:

- عناصر القافية في قصيدة "إلى الطاغية" هي:

(أ) وتكون كلمات القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من كلمة واحدة

و بعض الكلمة وكلمة وبعضها.

ب) وتكون حروف القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من:

(١) الراوي (ميم).

الوصل (واو). (٢)

٣) الخروج (ألف).

٤) التأسيس (ألف).

٥ الدخيل (فاء).

ج) وتكون حركات القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من:

الجري (ضمة). (١)

الإشباع (فتحة). (٢)

الرسّ (فتحة). (٣)

د) وتكون أنواع أشكال القافية في قصيدة "إلى الطاغية" من:

(١) مطلقة مجردة.

(٢) مطلقة مؤسسة.

٥) وأسماء القافية في قصيدة "إلى الطاغية" هي المتدارك.

و) وعيوب القافية في قصيدة "إلى الطاغية" تحد في البيت الثالثة فقط.

- عناصر القافية في قصيدة "يا حماة الدين" هي:

(أ) وتكون كلمات القافية في قصيدة "يا حماة الدين" من كلمة واحدة،

و بعض الكلمة، وكلمة وبعضها.

ب) وتكون حروف القافية في قصيدة "يا حماة الدين" من:

الراوي (ميم). (١)

٢) الوصل (وأو).

الخروج (ألف). (٣)

٤) التأسيس (ألف).

(٥) الدخيل (لام)، و(ميم)، و(جيم)، و(هاء)، و(ثاء)، و(همزة)،

و (واو).

ج) وتكون حركات القافية في قصيدة " يا حماة الدين " من:

(١) ضمة (الجري).

(٢) الإشباع (فتحة).

(٣) فتحة (رس).

د) وأنواع أشكال القافية في قصيدة "يا حماة الدين" هي قافية مطلقة

مُؤسَّةٌ

٥) وأسماء القافية في قصيدة "يا حماة الدين" هي المتدارك.

و) ولا عيوب الكافية في قصيدة "يا حماة الدين".

ب. الاقتراح

وعى الباحث أن هذه الرسالة كاختراع الانسان لا شك من وجود الأخطاء والنقصان من القراء الكرام سواء كان لعدم معرفته أو لتعتمده، فيرجو الباحث في الإصلاح والتصوب.

وأخير ما يقول الباحث اللهم صل على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي
أدركني يا رسول الله. عسى أن يكون ما تعلمنا من هذه الجامعة نافعاً ومرضاً
ومباركاً في الدين والدنيا والآخرة. آمين.

قائمة المراجع

السنة. بديع يعقوب، أميل، موسوعة النحو والصرف والإعراب. مكتبة الأنوار. مجهول

حسن بسج، أحمد. ديوان الإمام البوصيري. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٥

1

حميد، مسعودي. علم العروض والقافية. سورابايا: ٢٠٠٤.

الدمنهوري، محمد. المختصر الشافي على متن الكافي. سمارنج: طه فوترا. مجهول
السنة.

العلمية. الطبعة الخامسة. ٢٠٠٤. الغلاين، مصطفى. جامع الدروس العربية. الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب

المجيد الحر، عبد. أبو القاسم الشابي كوكب السحر. بيروت: دار الكتب العلمية.

• ۱۹۹ •

محمد كرو، أبو القاسم. الشابي حياته-شعره. بيروت: دار مكتبة الحياة. مجهول السنة.

معلوم، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. الطبعة السابعة
وثلاثون. ١٩٩٨

الهاشمي، أحمد. ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي. القاهرة: مكتبة الآداب. ١٩٩٧.

جعو، غازي. بحور الشعر العربي عروض الخليل. اللبناني: دار الفكر. ١٩٩٢.

Dahlan, juwariyah. *Puisi Abu Al-Qasim Al-Syabi*. Surabaya: Jauhar. ٢٠٠٤

Hamid, Drs. Mas'an. *Ilmu Arudl Dan Qawafi*. Surabaya: al-Ikhlas. ١٩٩٥